

Distr.  
LIMITED

E/ICEF/1996/AB/L.10  
23 April 1996  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام ١٩٩٦

١٧-٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٦

البند — من جدول الأعمال المؤقت\*

لاتخاذ إجراء

الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٦ - ١٩٩٩

### موجز

يصادف أول أعوام الفترة المشمولة بهذه الخطة المتوسطة الأجل الذكرى السنوية الخمسين لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). وينتهي آخر أعوامها بنهاية القرن العشرين. ويحتل بيان مهمة اليونيسيف مكان الصدارة في الخطة. وقد اعتمد المجلس التنفيذي بيان المهمة في دورته العادية الأولى المعقودة في كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ (E/ICEF/1996/12 (Paret I)، المقرر ١/١٩٩٦) وستترشد اليونيسيف بهذا البيان في خياراتها والتزاماتها على مدى فترة التخطيط المذكورة.

وليست هذه الخطة مخططاً تفصيلياً، بقدر ما هي إطار مرن للعمل. وسوف تؤدي الخبرات التي تكتسب من استعراض منتصف المدة للتقدم المحرز في تحقيق الأهداف الوطنية والدولية لعام ٢٠٠٠، إلى توسيع نطاق الاختيارات المتاحة. وفي حين تتجه جهود اليونيسيف إلى التركيز بالدرجة الأولى على البرامج القطرية في العالم النامي، فإن مهمة المنظمة وولايتها تقتضيان منها أن تكون نصيراً للطفل في كل مكان. وتدعو الخطة اليونيسيف إلى أن تتبنى في سياساتها وبرامجها وإداراتها التزاماً تطلعياً من أجل مساعدة الدول في تطبيق مبادئ اتفاقية حقوق الطفل التي أصبحت الآن تحظى باتفاق شبه عالمي.

وتعتمد اليونيسيف على التبرعات على التبرعات حصراً. وتتنبأ الخطة المالية بحدوث نمو متواضع في الإيرادات. وسوف تعمل اليونيسيف دون كلل لكسب هذا الدعم المستمر وزيادة رصيده، وستولي اهتماماً للاستخدام الفعال والكفؤ لجميع الموارد المعهود بها إليها. وتبرز هذه الخطة التركيز الذي يولي لمسألة تفضو الإدارة. كما تدخلها مسألة إدارة الموارد البشرية وتنميتها كعنصر رئيسي لأول مرة.

E/ICEF/1996/13 \*

170596 130596 090596 96-10352



المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٤	٥ - ١	..... مقدمة
٥	٦	..... أولاً - مهمة اليونيسيف
٦	٢٠ - ٧	..... ثانياً - البيئة المتغيرة
٦	١٦ - ٧	..... ألف - اتجاهات عالمية فسي التغييرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية: الفرص والمحددات
١٠	٢٠ - ١٧	..... باء - عالم الأطفال: اليوم وغدا
١٢	٢٨ - ٢١	..... ثالثاً - اليونيسيف والمستقبل: كيف ينبغي أن يكون مظهرها وعملها
١٣	٥٠ - ٢٩	..... رابعاً - الاستراتيجيات والإجراءات البرنامجية
١٣	٢٤ - ٢٩	..... ألف - الاستراتيجيات
١٤	٣٦ - ٣٥	..... باء - التركيز البرنامجي
١٧	٥٠ - ٣٧	..... جيم - ميادين النشاط الرئيسية
٢١	٥٤ - ٥١	..... خامساً - إدارة الموارد البشرية
٢٢	١١٦ - ٥٥	..... سادساً - الخطة المالية
٢٢	٥٩ - ٥٥	..... ألف - توزيع الموارد البرنامجية فيما بين البلدان
٢٣	٦٣ - ٦٠	..... باء - تخصيص الموارد للبرامج
٢٤	٦٧ - ٦٤	..... جيم - تعبئة الموارد
٢٥	١١٦ - ٦٨	..... دال - الخطة المالية المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٩-١٩٩٦
٢٢	١١٧	..... سابعا - التوصيات

قائمة الجداول

٢٧	.....	١ - الإيرادات المسقطه لليونسيف
٢٨	.....	٢ - الموارد العامة: التوزيع السنوي للنفقات المقدرة
٢٩	.....	٣ - الخطة المالية لليونسيف: موجز (الموارد العامة والأموال التكميلية)

المحتويات (تابع)الصفحة      الفقراتقائمة الجداول (تابع)

٤٠	..... الخطة المالية لليونيسيف: الموارد العامة	- ٤
٤١	..... الخطة المالية لليونيسيف: الأموال التكميلية	- ٥
٤٢	..... الخطة المالية لليونيسيف: الحسابات الخاصة	- ٦

قائمة الأشكال

٥	..... مهمة اليونيسيف	- الأول
٩	..... استجابة اليونيسيف لحالات الطوارئ	- الثاني
١١	..... مقارنة لمعدلات وفيئات الأطنال دون سن الخامسة ومعدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية	- الثالث
١٦	..... المذكرات القطرية	- الرابع
٢٤	..... الأداء المالي في عام ١٩٩٥	- الخامس
٢٥	..... الإيرادات حسب الفئة	- السادس
٢٥	..... الإيرادات حسب الفئة بالنسبة المئوية	- السابع
٢٦	..... النفقات حسب النوع	- الثامن
٢٦	..... الأرصدة النقدية	- التاسع

المرفقات

٤٢	..... نخبة من الورقات الاستراتيجية التي اعتمدها المجلس التنفيذي	- الأول
٤٤	..... عملية الخطة المالية	- الثاني

## مقدمة

١ - تمتد الفترة المشمولة بهذه الخطة المتوسطة الأجل بين عامين متميزين: عام ١٩٩٦، الذي يصادف الذكرى السنوية الخمسين لليونسيف، وعام ١٩٩٩، سنة الختام للقرن العشرين. وقد أعدت هذه الخطة استجابة لمقرر المجلس التنفيذي ١٧/ألف/١٩٩٤ (E/ICEF/1994/13/Rev.1)، الذي يطلب من المدير التنفيذي ضمان أن يقلل شكل الخطة المتوسطة الأجل الازدواجية إلى أدنى حد ممكن. وأن يقدم "استعراضا موجزا يحدد الاتجاهات الاستراتيجية التي يلتمس موافقة المجلس عليها".

٢ - وتستجيب هذه الخطة المتوسطة الأجل لذلك الطلب بوثيقة أوجز حجما وأبعد رؤية تلتزم بالتوجهات الاستراتيجية. وهي خطة لعامين مستمرة في أفق مداه أربعة أعوام. والمطلوب من المجلس أن يحيط علما بالخطة المتوسطة الأجل باعتبارها إطار عمل مرن لدعم برامج اليونسيف، وأن يوافق على الخطة المالية التي تشكل أساس العمل للفترة ١٩٩٦ - ١٩٩٩.

٣ - وليست هذه الخطة مخططا تفصيليا بقدر ما هي إطار عمل مرن لدعم برامج اليونسيف في فترة تشهد تحولات دينامية في العالم على اتساعه وداخل اليونسيف نفسها. ومن خصائص إطار العمل المرن أنه يتميز بالقدرة على استيعاب العمل الجاري، والاستفادة مما يحدث من تغيرات ويكتسب من خبرات. وفي الوقت الحاضر يضطلع في أنحاء العالم كافة باستعراض منتصف العقد للتقدم المحرز منذ انعقاد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وسوف تشكل الخبرات المكتسبة من الاستعراض، ليس فقط جهود اليونسيف المتعلقة بالتزامها بأهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل ودعمها للحكومات من أجل تحقيق هذه الأهداف عن طريق البرامج والسياسات الوطنية، بل أيضا اتجاهاتها العملية الجديدة في القرن الحادي والعشرين. وفي داخل اليونسيف، دشن برنامج الامتياز الإداري عملية لإعادة تشكيل المهام التي تضطلع بها اليونسيف وتنظيم الأساليب المرتبطة بها دعما لمقصدتها الأساسي وهو: الوصول إلى الطفل، لا سيما الأشد ضعفا، من خلال البرامج القطرية. وسوف يؤدي برنامج الامتياز الإداري تعزيز قدرة اليونسيف على تنفيذ المهمة التي تضطلع بها لصالح الطفل.

٤ - وترد عناصر هذه المهمة في "بيان مهمة اليونسيف" (انظر الفصل الأول والشكل الأول أدناه) وهي تشكل حجر الأساس لجميع جوانب هذه الخطة. والخطة المتوسطة الأجل هي أول خطة يتوفر لها مثل هذا الأساس المتين. وكانت صياغتها نتاجا لمشاورات واسعة النطاق، واعتمدها المجلس التنفيذي في كانون الثاني/يناير ١٩٩٦، كما حدد لها بيان مهمة اليونسيف مسار خياراتها الاستراتيجية. وسوف يبقى موطن القوة الرئيسي لليونسيف هو برامجها للتعاون القطري التي تبسط في وقتنا الحاضر خدماتها للأطفال فيما يربو على ١٤٠ بلدا. من ناحية أخرى، تتطلب مهمة اليونسيف وولايتها من المنظمة أن تكون داعية للطفل في كل مكان. وقد بات الانضمام إلى اتفاقية حقوق الطفل شبه عالمي الآن، وستسترشد اليونسيف بالاتفاقية وستطرح الاتفاقية على اليونسيف تحديات جديدة. وتتمثل هذه التحديات في ترسيخ حقوق الطفل بوصفها مبادئ أخلاقية ثابتة، ووضع معايير دولية للسلوك الواجب اتباعه قبل الطفل.

٥ - ويحدد الفصل الثاني من هذه الخطة الإطار الأوسع للاتجاهات الرئيسية في العالم ويبين انعكاساتها على الطفل. ويتناول الفصل الثالث بالتفصيل الأولويات الاستراتيجية والمناحي العامة لليونيسيف إزاء هذه الاتجاهات. ويوجز الفصل الرابع الاستراتيجيات البرنامجية الرئيسية لليونيسيف. أما الفصل الخامس فيحدد استراتيجيات الموارد البشرية للمنظمة. ويعرض الفصل السادس الخطة المالية كما يعرض الفصل السابع توصيات المدير التنفيذي المقدمة إلى المجلس التنفيذي من أجل الموافقة عليها.

#### أولا - مهمة اليونيسيف

٦ - سيكون بيان مهمة اليونيسيف الذي أقره المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام ١٩٩٦ (انظر الشكل الأول أدناه) نبراسا تهتدي به المنظمة على مدى فترة هذه الخطة وما بعدها.

#### الشكل الأول

##### مهمة اليونيسيف

اليونيسيف مكلفة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة بالدعوة إلى حماية حقوق الأطفال، والمساعدة في تلبية احتياجاتهم الأساسية، وزيادة الفرص المتاحة أمامهم لبلوغ كامل إمكاناتهم.

تسترشد اليونيسيف باتفاقية حقوق الطفل وتسعى جاهدة إلى إرساء حقوق الأطفال باعتبارها مبادئ أخلاقية دائمة ومعايير دولية للسلوك تجاه الأطفال.

تصر اليونيسيف على أن بقاء الأطفال وحمايتهم ونمائهم تمثل ضرورات إنمائية عالمية وتشكل جزءاً لا يتجزأ من مسيرة التقدم الإنساني.

تحشد اليونيسيف الإرادة السياسية والموارد المادية اللازمة لمساعدة البلدان، وخاصة البلدان النامية، على كفالة أن تكون "الأولوية للطفل" وبناء قدراتها على صياغة السياسات الملائمة وإنجاز الخدمات اللازمة للأطفال وأسرهم.

اليونيسيف ملتزمة بكفالة حماية خاصة لأشد الأطفال حرماناً - وهم ضحايا الحروب والكوارث والفقر المدقع وجميع أشكال العنف والاستغلال، وللأطفال المعوقين.

تنهض اليونيسيف في حالات الطوارئ إلى حماية حقوق الأطفال، وتقوم، بالتنسيق مع شركاء الأمم المتحدة والوكالات الإنسانية، بإتاحة مرافقتها الفريدة القادرة على الاستجابة السريعة لشركائنا بهدف التخفيف من معاناة الأطفال ومن يتولون رعايتهم.

اليونيسيف هيئة غير حزبية وما تبذله من تعاون يخلو من كل تمييز. وفي كل ما تفعله اليونيسيف، تولي الأولوية لأشد الأطفال حرماناً وأشد البلدان احتياجاً.

تسعى اليونيسيف، عن طريق برامجها القطرية، إلى الدعوة إلى كفالة الحقوق المتساوية للنساء والبنات ومساندة مشاركتهن الكاملة في التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية لمجتمعاتهن. تعمل اليونيسيف مع جميع شركائها على بلوغ أهداف التنمية البشرية المستدامة التي اعتمدها المجتمع العالمي وتحقيق تصور السلام والتقدم الاجتماعي المكرس في ميثاق الأمم المتحدة.

#### ثانيا - البيئة المتغيرة

ألف - اتجاهات عالمية فني التغييرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية: الفرص والمحددات

٧ - تكشف الاتجاهات البازغة على اتساع العالم طوال السنوات العشر الماضية عن الفرص والمحددات التي تواجهها اليونيسيف بالنسبة لخياراتها وبدائلها الاستراتيجية. وهي تشمل ما يلي:

(أ) تزايد احتضان اتفاقية حقوق الطفل، بالتصديق عليها وتنفيذها؛

(ب) الثورة في مجال الاتصالات؛

(ج) الإصلاحات السوقية والعولمة؛

(د) اتساع شقة التفاوت بين الأغنياء والفقراء؛

(هـ) التوافق الدولي في الآراء بشأن حتمية القضاء على الفقر؛

(و) الابتعاد التدريجي عن تفضيل المساعدة الإنمائية الرسمية؛

(ز) تزايد الصراعات المسلحة.

#### اتفاقية حقوق الطفل

٨ - إن التصديق شبه الإجماعي على اتفاقية حقوق الطفل شهادة قوية عن حق على الالتزام الجاد من جانب جميع البلدان على وجه التقريب إزاء الطفل. ففي الوقت الحاضر أصبح عدد الدول الأطراف في الاتفاقية ١٨٧ بلدا، أي ما يربو على ٩٧ في المائة من أطفال العالم يعيشون حاليا في بلدان صدقت حكوماتها على الاتفاقية. وبنهاية عام ١٩٩٥ فرغت لجنة حقوق الطفل من استعراض ٤٧ تقريرا قدمتها الدول الأطراف عن تنفيذ الاتفاقية خلال أول عامين تالين للتصديق عليها. وستواصل اليونيسيف تقديم

الدعم والعمل مع الحكومات الوطنية والشركاء الآخرين من أجل التعرف على السبل الفعالة لتنفيذ أحكام الاتفاقية وتوصيات لجنة حقوق الطفل، وتعميق هذه السبل.

#### الثورة في مجال الاتصالات: الفرص والتحديات الجديدة

٩ - تتيح العولمة السريعة لوسائل الإعلام الجماهيرية واستحداثات تكنولوجيايات جديدة فرصا لم يسبق لها مثيل للدعوة وللتقدم عن طريق تحسين الاتصال. وتستكشف اليونيسيف قنوات جديدة لزيادة الخدمات الميدانية، مع الاستمرار في دعم استخدام وسائل الاتصال التقليدية.

١٠ - ويزداد عدد الأشخاص في جميع أنحاء العالم، ولا سيما الشباب، الذين تتوافر لهم فرص الاستفادة بالإذاعة والتلفزيون ووسائل الإعلام الالكترونية الجديدة. وينقل البث بالسواثل البرامج التلفزيونية الى عدد أكبر من المشاهدين. كما أن عدد مستمعي البرامج الإذاعية أخذ في الارتفاع. ويتمثل التحدي الذي تواجهه اليونيسيف في بناء شراكات متفاعلة من شأنها توسيع نطاق فرص الحصول على التكنولوجيايات الجديدة على نحو لا يقتصر على الأثرياء وتشجيع الاشتراك في تحقيق التغيير بإعطاء الشباب حرية التعبير. ولتحقيق ذلك، ستقوم اليونيسيف بتطوير شراكاتها القائمة وبناء شراكات جديدة.

#### الإصلاحات السوقية: هل هي وعود للضعفاء؟

١١ - تمثل العولمة السريعة للاقتصاد، التي تغذيها تدفقات رؤوس الأموال الخاصة والتبادل التجاري، اتجاهها غالبا يتيح الفرص والتحديات على حد سواء للتنمية الاجتماعية. وقد حقق تنفيذ الإصلاحات السوقية نتائج مشجعة من ناحية النمو الاقتصادي، ولا سيما في شرق آسيا وفي بعض بلدان أمريكا اللاتينية. وبرز إضفاء الطابع اللامركزي على أسلوب الحكم كقوة اقتصادية جديدة هامة في طائفة من البلدان. بيد أن بلدانا كثيرة تمر بمرحلة انتقال من التخطيط المركزي الى نظام يحركه السوق تجد المكاسب التي حققتها في الماضي في مجال التنمية البشرية معرضة للخطر بسبب عملية الإصلاح، وبخاصة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وفي شرق أوروبا ووسط آسيا. وقد أسهم التحرر من القيود والعولمة السريعان، بالاقتران باستخدام الموارد الشحيحة في النفقات العسكرية وخدمة الديون، في حدوث استقطاب اجتماعي شديد داخل البلدان وفيما بينها. ويجري بصورة متزايدة تهميش أفقر البلدان كما يجري إهمال أفقر قطاعات السكان في معظم البلدان، التي لم يمسهما النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي.

#### الفقر: اتساع شقة التفاوت

١٢ - لا يزال القضاء على الفقر يمثل تحديا من أكبر التحديات في عصرنا. ففي كل دقيقة، يولد ٥٠ طفلا تقريبا في حالة فقر. وفي كل ساعة، يتوفى حوالي ٤٠٠ طفل دون سن الخامسة من جراء الإصابة بأمراض يمكن الوقاية منها في مرحلة الطفولة ومن سوء التغذية. ولا يلتحق بالمدارس الابتدائية ما يقدر بـ ١٢٥ مليون طفل. وتشير تقديرات منظمة العمل الدولية الى أن هناك ما بين ١٠٠ مليون و ٢٠٠ مليون طفل على نطاق العالم يشتغلون في أعمال مسببة للعجز وتشير التقديرات الى وجود عدد مساو من

المعوزين. والأطفال الفقراء معرضون للخطر بوجه خاص من جراء الحياة في الشوارع، والاستغلال الجنسي والاقتصادي، والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

#### التوافق الدولي في الآراء: تعميم الحصول على الخدمات الأساسية

١٣ - ساعدت سلسلة المؤتمرات الدولية التي عقدت برعاية الأمم المتحدة في التسعينات، التي بدأت بمؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، وأعتبه مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، والمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان، والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، على صياغة إطار عام ومتفق عليه لاتخاذ إجراءات من أجل القضاء على الفقر.

١٤ - ويمكن الحد من بعض أسوأ جوانب الفقر المدقع بتوسيع نطاق تغطية الخدمات الاجتماعية الأساسية. ويصبح ضمان توفرها لجميع الأطفال والنساء والرجال في المتناول، إذا اتخذت الحكومات والمؤسسات المالية الدولية ووكالات التنمية الثنائية الأطراف إجراءات متضافرة، مثل مبادرة الرؤية "٢٠/٢٠"، لتمويل الخدمات الأساسية في مجال الصحة والتعليم والتغذية والمياه وغيرها من الخدمات. وستواصل اليونيسيف الدعوة إلى إدماج تخفيف حدة الفقر في السياسات والبرامج الاجتماعية - الاقتصادية.

#### المساعدة الإنمائية الرسمية في حالة ركود

١٥ - ظلت المساعدة الإنمائية الرسمية مستقرة بالأرقام الحقيقية في حدود تتراوح ما بين ٥٥ بليون دولار و ٦٠ بليون دولار في السنة طوال العقد الماضي. بيد أنها انخفضت، بالنسبة إلى الناتج القومي الإجمالي للبلدان المانحة، من ٠,٣٧ في المائة في عام ١٩٨٠ إلى ٠,٢٠ في المائة في عام ١٩٩٤. ومع مراعاة الضغوط المالية، وتزاحم الطلبات، واعتدال النمو الاقتصادي واستمرار ارتفاع البطالة في معظم البلدان المانحة، فإن آفاق زيادة مخصصات المساعدة الإنمائية الرسمية تتسم بالكآبة. ويمكن التنبؤ بأن نسبة المساعدة الإنمائية الرسمية إلى الناتج القومي الإجمالي ستظل، على أحسن تقدير، عند المستوى الحالي. وأي نمو بالأرقام الحقيقية سيكون محدوداً للغاية. وقد بلغت حصة المساعدة الإنمائية الرسمية الثنائية الأطراف المخصصة لتخفيف عبء الديون حوالي ١٥ في المائة في عام ١٩٩٢ ومن المتوقع أن تواصل النمو في السنوات المقبلة، مما يعني أنه سيتوفر قدر أقل من المساعدة الإنمائية الرسمية للأنشطة الإنمائية الجديدة. وانخفضت المساهمات المقدمة إلى الوكالات المتعددة الأطراف في مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية إلى حوالي ٢٠ في المائة في الفترة ١٩٩٢-١٩٩٤، من ٢٥ في المائة في أوائل التسعينات. وكانت التدفقات التيسيرية إلى الأمم المتحدة مستقرة نسبياً عند حوالي ١٠ في المائة من مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية على مدى السنوات الخمس الماضية. وتأرجحت حصة اليونيسيف من مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية قريبا من ١ في المائة منذ عام ١٩٩٠ وبلغت ١,٠٥ في المائة في عام ١٩٩٤.



### الأطفال والنساء في حالات النزاع المسلح

١٦ - منذ انتهاء الحرب الباردة، شهد العالم زيادة هائلة في النزاعات وحالات الطوارئ المعقدة. وقد اشتد وقعها على السكان المدنيين في كل مكان، ولا سيما في البلدان النامية. والأدلة على ذلك واضحة من معدل وقوع الصراعات داخل الدول والحروب الأهلية، ومن الآثار المترتبة على الألغام البرية. وفي عام ١٩٩٢، كان هناك ٤٢ بلدا تشهد صراعات خطيرة و ٢٧ بلدا آخر تعاني من العنف السياسي. وزادت الموارد المستخدمة لمواجهة حالات الطوارئ المعقدة هذه من المصادر الثنائية وحدها من ٢٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨٠ إلى ٢,٨ بليون دولار بحلول عام ١٩٩٢. وبالنظر إلى أن المساعدة الإنمائية الرسمية ظلت دون تغيير إلى حد بعيد، فإن هذا يعني إعادة توجيه موارد المساعدة الإنمائية الرسمية من التنمية إلى حالات الطوارئ. ويشرح الشكل الثاني أدناه استجابة اليونيسيف لحالات الطوارئ.

### الشكل الثاني

#### استجابة اليونيسيف لحالات الطوارئ

كانت غالبية الضحايا في جميع حالات الطوارئ من الأطفال والنساء. وسيظل التواجد الميداني لليونيسيف ميزة نسبية هامة لدعم التأهب للكوارث وللإستجابة السريعة لحالات الطوارئ. وستواصل اليونيسيف القيام بدورها كعامل حفاز بالتعاون مع إدارة الأمم المتحدة للشؤون الانسانية، وغيرها من الوكالات التشغيلية التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية لدعم الجهود التي تبذلها الحكومات والمجتمعات المحلية للتخفيف من المعاناة وإعادة الحياة الأسرية الطبيعية في أقرب وقت ممكن. وستعزز اليونيسيف استجابتها لحالات الطوارئ بإدماج الاحتياجات العاجلة للأطفال والنساء في الاستراتيجيات الإنمائية الطويلة الأجل. (سيقدم تقرير مستقل يورد اطارا مفاهيميا، بما في ذلك مبادئ توجيهية ومنهجيات لعمليات اليونيسيف في حالات الطوارئ، وذلك إلى المجلس التنفيذي في الدورة السنوية لعام ١٩٩٦ (E/ICEF/1996/16)).

وتتضمن خطة اليونيسيف لمناهضة الحرب، التي بدأت في أواخر عام ١٩٩٥، تدابير تعالج الأسباب الأساسية للعنف وتدعو إلى استثمار المزيد من الموارد في التوسط لحل المنازعات، وحماية الأطفال ورعايتهم وتأهيلهم؛ وإبعاد الجنود الأطفال عن ساحات القتال؛ وحظر إنتاج الألغام البرية؛ والسعي بصورة أقوى من أجل تحقيق فكرة الأطفال بوصفهم "مناطق سلام". وفي البلدان المعرضة للكوارث والمنازعات، ستقدم اليونيسيف الدعم لتدريب السلطات المحلية ومقدمي الخدمات على التأهب للكوارث والتخفيف من حدتها.

## باء - عالم الأطفال: اليوم وغدا

١٧ - إن الارتفاع السريع في معدل بقاء الأطفال يبرز بوصفه إنجازا رائعا للأسر والمجتمعات المحلية والدول في الثمانينات والتسعينات. وعلى وجه العموم، يجري المحافظة على الوعود التي أعطيت في مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وجرى استثمار موارد في مجالي بقاء الطفل ونمائه. واستثمرت الأسر بصورة ضخمة في تعليم أطفالها لكفالة حقوقهم بوصفهم مواطنين متمتعين بكافة الحقوق وزيادة إتاحة الفرص لهم.

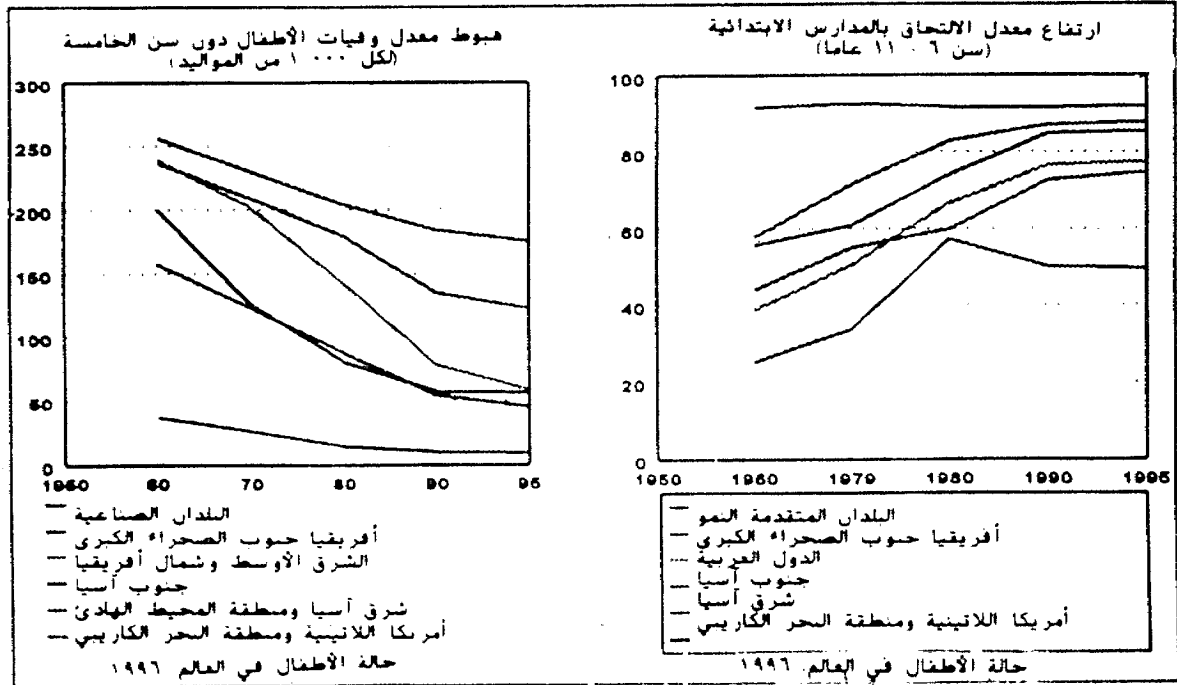
١٨ - وقد انخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة في كل منطقة. وتحسن الالتحاق بالمدارس الابتدائية في جميع المناطق باستثناء عدد كبير من البلدان الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى. وبالرغم من ضياع بعض المكاسب السابقة في الثمانينات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، فإنه لحسن الحظ، يبدو أن هذا الاتجاه قد انعكس في أوائل التسعينات (انظر الشكل الثالث أدناه).

١٩ - وفي حين كان التقدم المحرز مشجعا بوجه عام، توجد أيضا بعض الاتجاهات المثيرة للقلق: تمزق الأسر؛ والعنف العائلي والاجتماعي؛ والشقاق الإثني وحرب الميليشيات. وتشير التقديرات إلى أنه في أثناء العقد الماضي، قتل مليوناً طناً، وأصيب ما بين ٤ ملايين و ٥ ملايين بعجز. وترك ١٢ مليون بلا مأوى، وتيتم أو انفصل عن والديهم أكثر من مليون، وأصيب حوالي ١٠ ملايين بصدمة نفسية من جراء الصراعات المسلحة. كما تزايد استخدام الأطفال كجنود. وفي العقد الماضي، قاتل ما يربو على ٢٠٠ ٠٠٠ طفل دون سن ١٦ عاماً في حروب في ٢٥ بلداً.

٢٠ - "حالات الطوارئ غير المعلنة" الناجمة عن الإصابة بأمراض يمكن الوقاية منها، والفقر والتخلف لا تزال مستمرة. وفي عام ١٩٩٤، توفي مليوناً طناً تقريباً بسبب الإصابة بأمراض يمكن الوقاية منها بثلاثة أمثال فحسب: الحصبة، وكزاز المواليد والسعال الديكي. ولا تزال سوء التغذية تضر بما يقرب من نصف جميع الأطفال الصغار في البلدان النامية. وهناك ما يقدر بـ ١٢٥ مليون طفل - ثلثاهما من البنات - محرومون من فرص الالتحاق بالمدارس. وهناك ما يقرب من ١,٢ بليون نسمة في البلدان النامية لا تتوفر لهم فرص الحصول على المياه النظيفة ولا يزال التقدم في مجال المرافق الصحية بطيئاً، حيث يفتقر ثلثا سكان البلدان النامية إلى المرافق الصحية الكافية.

## الشكل الثالث

مقارنة لمعدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة  
ومعدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية



### ثالثاً - اليونيسيف والمستقبل: كيف ينبغي أن يكون مظهرها وعملها

٢١ - إن أهم أصول اليونيسيف هي الخبرة التي اكتسبتها في مجال البرامج القطرية وفي عالم تعد فيه الاستجابة المرنة للظروف المتغيرة بسرعة شرطاً أساسياً من شروط النجاح، ستعزز اليونيسيف قدرتها على الاستجابة بفعالية أكبر مع الحكومات ومجموعة كبيرة من الشركاء في المجتمع المدني.

٢٢ - واليونيسيف ملتزمة بتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل، والتحدي الجديد الذي تواجهه هو ترجمة مفاهيم الاتفاقية إلى مبادئ توجيهية للأنشطة البرنامجية، وفي الوقت الذي تعزز فيه الشراكات القائمة وتبنى شراكات جديدة للدعوة إلى حقوق الطفل في البلدان الصناعية.

٢٣ - واليونيسيف ملتزمة بدعم الحكومات والمجتمع المدني في جهودهما الرامية إلى تحقيق الأهداف التي حددها لعام ٢٠٠٠ مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، وتواءم الأهداف مع واقع كل بلد وتربط بعملية للتنمية الوطنية الشاملة تهدف إلى إعطاء الأطفال "الأولوية" في الحصول على الموارد الوطنية. وسيسهم تحقيق هذه الأهداف مساهمة كبيرة في ضمان حقوق الطفل لا سيما حقه في البقاء وحقه في النماء.

٢٤ - بيد أن اليونيسيف لا تستطيع أن تفعل ذلك وحدها، وتقاسمها المسؤولية عن تحقيق هذا البرنامج الأوسع من أجل الطفل الشراكات والتحالفات الوطنية والدولية، لا سيما مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى. وتمشيا واتجاهات الدول نحو تطبيق اللامركزية، ستعزز اليونيسيف قدرتها على العمل على نحو أوثق مع المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية.

٢٥ - وستقوم اليونيسيف بانتقاء الأولويات المتعلقة بعملها بالاستناد إلى التحليل السليم، والتوجيه من المجلس التنفيذي، ومشاركة الموظفين من جميع الرتب، والخبرة الخارجية. وبطبيعة الحال ستسعى إلى تحقيق هذه الأولويات باستخدام الموارد المتاحة.

٢٦ - وتعتمد اليونيسيف اعتماداً كلياً على التبرعات. وستحاول جاهدة الاعتماد على قوتها في تعبئة الموارد من الحكومات، وعلى نحو متزايد، من القطاع الخاص والمصارف الإنمائية. وفي الوقت نفسه، ستقوم باستمرار بترشيد عملياتها الشاملة لجعل الإيرادات التي توجه إلى البرامج أكثر فعالية.

٢٧ - وما فتئ موظفو اليونيسيف وعمليات مكاتبها الإقليمية يشكلون أهم نقاط قوتها. ولا تزال هذه السمات تشكل عوامل حاسمة في نجاحها في المستقبل، كما سيجري العمل على زيادة تعزيزها. وستتخذ إجراءات لتقليص الإجراءات غير الفعالة، وخلق فرص للموظفين لاكتساب الكفاءات الأساسية، وتعزيز الحقوق الإداري والمكافأة عليه، وزيادة مشاركة الموظفين، وتنقيح طرائق العمل من أجل تعزيز المسؤولية وتقدير مساهمة كل موظف. وستعيد اليونيسيف النظر في أساليب الاستجابة بشكل أفضل للحالات القطرية المتزايدة التنوع.

٢٨ - وستقوم اليونيسيف، في إطار أنشطة الدعوة العالمية التي تضطلع بها بزيادة استغلال التكنولوجيات الالكترونية والرقمية الجديدة لنشر المعلومات والصور البصرية. وستزيد من وضع المعلومات في شكل يسمح باستخدامها في الموقع المخصص لها في شبكة الانترنت العالمية كما ستستفيد من الغرض الجديدة التي توفرها شبكة انترنت في أغراض جمع الأموال من القطاع الخاص.

#### رابعاً - الاستراتيجيات والإجراءات البرنامجية

##### ألف - الاستراتيجيات

٢٩ - تيسر الاستراتيجيات التنظيمية الشاملة لليونيسيف إنجاز مهمتها من خلال البرامج القطرية والأنشطة الأخرى. وستقوم اليونيسيف بوضع وتطبيق مبادئ توجيهية وطرائق تتعلق بتخطيط وإدارة البرامج التي تستند بشكل متزايد إلى إطار اتفاقية حقوق الطفل وعلاقتها بأهداف البرامج الوطنية. ويتيح البيان مهمة اليونيسيف، والأهداف المحددة لعام ٢٠٠٠، وولاية اتفاقية حقوق الطفل فرصاً جديدة وإن كانت تجلب أيضاً مسؤوليات كبيرة. ويجب أن يكون هناك على صعيد اليونيسيف بأكملها عمل أقوى في مجال التخطيط الاستراتيجي والتقييم لتقييم وتكييف هذه الفرص مقابل الموارد والقدرات. ويجري اتخاذ الخطوات اللازمة للتأكد من أن هذا العمل جارٍ بشكل راسخ بحلول حزيران/يونيه ١٩٩٨.

٣٠ - وقد اعتمدت اليونيسيف الاستراتيجيات التالية بوصفها استراتيجياتها الرئيسية الثلاث: (أ) إيصال الخدمات؛ (ب) بناء القدرات؛ و (ج) الدعوة والتعبئة الاجتماعية. والهدف الشامل للمنظمة هو تمكين الناس من خلال هذه الاستراتيجيات الثلاث جميعها. وستواصل اليونيسيف السعي إلى تنفيذ هذه الاستراتيجيات على النحو المبين أدناه.

##### الدور الحفاز لليونيسيف: الدعم اللازم لإيصال الخدمات

٣١ - في حين أن من الواضح أن اليونيسيف تدعم الوصول الشامل إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية الحاسمة بالنسبة لبقاء الطفل وحياته ونمائه (مثل الرعاية الصحية، والتغذية، والتعليم، والمياه والمرافق الصحية)، فإن مواردها ليست سوى جزء مما يلزم لإيصال الخدمات على نحو كامل. لذلك يتعين عليها أن تعمل بوصفها نموذجاً يحتذى به وعاملاً حافزاً في عدد من المجالات الحاسمة لتشجيع الشركاء الآخرين. وتشمل هذه المجالات البيانات العملية والتجارب، وتقديم المساعدة التقنية لتحسين الإدارة وتحسين رصد وإدارة نظم المعلومات، ودعم التخطيط وتشجيع النهج اللازمة للخدمات المستدامة والفعالة من حيث التكلفة.

##### بناء القدرات: التمكين والاستدامة

٣٢ - تحقق استراتيجيات بناء القدرات الهدف المزدوج المتمثل في تمكين المجتمعات المحلية وإدامة المكاسب والخدمات. ويشمل بناء القدرات جميع العناصر الأساسية بالنسبة لتقديم الخدمات ويؤدي إلى تمكينها، وهي الأسر والمجتمعات المحلية والبلديات والمناطق وإدارات المقاطعات فضلاً عن الوزارات

القطاعية التابعة للحكومات. وتنفيذ نهج تشاركي لإيصال الخدمات وبناء القدرات يتطلب إقامة تحالفات مع المؤسسات والمنظمات التي تمثل مصالح المستفيد. وستقوم اليونيسيف بتوسيع نطاق دعمها للمشاركة المجتمعية، مع الاستفادة من الدروس المستفادة من مبادرة بامكو وغيرها من الأنشطة التي تنفذ في المجتمعات المحلية. وهناك حاجة لبرامج تدريبية قصيرة الأجل لجميع المشاركين، فضلا عن زيادة الدعم لوضع السياسات الوطنية. وبالتصديق الشامل تقريبا على اتفاقية حقوق الطفل، اكتسبت مسألة تمكين المشاركين في البرنامج والمستفيدين منه أهمية خاصة. وتؤكد الاتفاقية حقوق الطفل في المشاركة في صنع القرارات التي تمس رفاهه.

#### الاتصال: الدعوة والتعبئة الاجتماعية وجمع الأموال

٢٢ - تستخدم النهج البرنامجية استراتيجيات الدعوة والاتصالات لتغيير مواقف وسلوك الأفراد والمجتمعات المحلية بين المتحالفين من قطاعات مختلفة، وستستند اليونيسيف إلى خبرتها في مجال برامج بقاء الطفل ونمائه وتوسع نطاق أنشطة الدعوة التي تضطلع بها لتشمل الاتجاهات والإجراءات البرنامجية الجديدة، لا سيما الناشئة من اتفاقية حقوق الطفل. وسيكون هناك تحد خاص خلال السنوات الخمس المقبلة وهو وضع استراتيجيات للدعوة لتعزيز احترام حقوق الطفل وإعمالها في جميع البلدان، بما في ذلك العالم الصناعي. وستزيد اليونيسيف كذلك من تركيزها على تحسين المعلومات دعما لجمع الأموال.

٢٤ - وسيتجلى في برامج التعاون القطرية لليونيسيف وجميع المشاريع المرتبطة بها الإطار الاستراتيجي للمنظمة، غير أن خليط الاستراتيجيات المحددة وترتيبها سيختلفان بحسب البلد والاحتياجات المحلية. وستولي اليونيسيف المزيد من الاهتمام لتحسين نوعية التقييمات واستخدامها لتقييم نتائج البرامج فضلا عن تقييم الفعالية العامة لهذه الاستراتيجيات.

#### باء - التركيز البرنامجي

٢٥ - تركز اليونيسيف في برامجها القطرية وأنشطة الدعوة التي تضطلع بها على ما يلي:

(أ) تطبيق لا مركزية البرامج. كوسيلة هامة لبناء أساس مستدام لتحقيق الأهداف. وستساعد زيادة إيلاء الاهتمام للأسرة والمجتمع المحلي على تحقيق تمكين المجتمعات المحلية واستدامة الأنشطة البرنامجية:

(ب) البرمجة المراعية للفوارق بين الجنسين. لتعزيز المساواة بين الجنسين. وستولي اليونيسيف اهتماما خاصا للبنات من أجل ضمان حصولهن على رعاية وفرص مساويتين لما يحصل عليه الأولاد من أجل النماء إلى الحد الذي تشجع به إمكاناتهم كاملة. وستراعي كذلك في البرامج التدابير الرامية إلى تساوي مسؤوليات المرأة والرجل في الأنشطة المجتمعية والأنشطة المنزلية على السواء:

(ج) الوصول إلى الفئات الضعيفة من خلال الأنشطة البرنامجية. ستحظى مسألة التخفيف من حدة التفاوتات الكبيرة بين عامة السكان والفئات الهامشية باهتمام متزايد. وباستمرار نمو سكان الحضر في العالم، يجب أن يكون نهج البرمجة الذي تتبعه اليونيسيف تركيز حضري بهدف الوصول إلى الأطفال والنساء الضعفاء في المناطق الحضرية الفقيرة. وهناك مفاضلة بين الوصول إلى الفئات المهمشة، الذي كثيرا ما يتم بتكلفة باهظة وتحقيق معدل تغطية شاملة أعلى للسكان ككل. لذلك يجب دراسة القرارات بدقة:

(د) التعلم من بيئة البرمجة. إن إدماج الدروس المستفادة من البرمجة وتنمية القدرات على استيعاب المعلومات الجديدة يطوران نوعية أعمال اليونيسيف بسرعة. وهناك إمكانية لتحقيق المزيد من التحسن في هذا الصدد. وستشكل الدروس المستفادة من الرصد والتقييم عنصرا معززا في كل ما تقوم به اليونيسيف. وفضلا عن ذلك، فإن بيئة البرمجة الجديدة في وسط أوروبا وشرقها، وكومنولث الدول المستقلة ودول البلطيق تستلزم نهج جديدة توائم الحالة السائدة في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. وسيولى اهتمام أكبر على صعيد منظمة اليونيسيف بأكملها لبناء شبكات أقوى تربطها بالمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، ومراكز الدراسات المتقدمة والمنظمات غير الحكومية:

(هـ) مواصلة الاستراتيجيات مع واقع البلدان والخصائص الإقليمية. خلال النصف الأول من التسعينات، ركزت اليونيسيف اهتمامها على افريقيا مع تكريس نحو ٤٠ في المائة من ميزانيتها البرنامجية لهذه القارة التي تفتقر احتياجات الأطفال فيها احتياجاتهم في أي مكان آخر في العالم. وستواصل اليونيسيف العمل على هذا النحو، موحدة جهودها مع جهود جميع وكالات الأمم المتحدة لدعم المبادرة الخاصة من أجل افريقيا التي تنفذ على مستوى المنظومة. وستعمل اليونيسيف كذلك على ضمان الاستفادة في مجالات التركيز الاستراتيجية من التجربة الخاصة لكل منطقة ومواطن القوى النسبية فيها على النحو المبين في الرسم رابعا أدناه بشأن المذكرات القطرية.

### الشكل الرابع

#### [المذكرات القطرية]

مذكرة الاستراتيجية القطرية هي إطار لبرامج القطرية التي تضطلع بها وكالات الأمم المتحدة، والتي تقع مسؤولية إعدادها على عاتق الحكومات (حسبما ينص على ذلك قرار الجمعية العامة ١٩٩٠/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢). ولقد دأبت اليونيسيف على دعم هذه العملية بنشاط وتساهم في تعزيزها وذلك بضمان اتساق برامجها القطرية بالتعاون مع مذكرات الاستراتيجية الوطنية حيثما تُعد. وإضافة إلى ذلك، قرر المجلس التنفيذي، بمقتضى قراره ٨/١٩٩٥ (E/ICEF/1995/9/Rev.1) أن تعتمد الأمانة، بالتشاور مع الحكومات المستضيفة، إلى إحاطة المجلس علماء، في مرحلة مبكرة، بأفكارها الأولية بصدد المزيج من الاستراتيجيات والأولويات البرنامجية والأهمية المعطاة إليها من أجل البرامج القطرية. ويتم هذا العمل بتقديم مذكرة قطرية موجزة إلى المجلس لإبداء تعليقاته عليها، قبل إعداد التقرير النهائي عن البرنامج القطري. ويتبين من تحليل ٤٠ مذكرة قطرية قدمت إلى المجلس التنفيذي في كانون الثاني/يناير ١٩٩٦، ثمة إيضاحات أكيدة بشأن سير عملية تكييف البرامج مع الاحتياجات القطرية داخل البلدان.

وتشكل المذكرات القطرية أساس إعداد البرامج القطرية الجديدة التي تساعد اليونيسيف وتعكس نمطا مميزا لمزيج وتوازن الاستراتيجيات: (أ) زيادة التأكيد على بناء القدرات على الصعيدين الوطني والمحلي، والدعم الاستراتيجي والحفاظ، بدلا من الدعم العام، من أجل توسيع الخدمات؛ (ب) إيلاء الاهتمام باستدامة الإنجازات من حيث الإنجازات المؤسسية والاقتصادية؛ (ج) جهود الدعوة التي تسترشد بالدروس المكتسبة، وتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف التي حددها مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، والتزام البلدان باتفاقية حقوق الطفل؛ (د) وتعزيز تمكين الناس من خلال اللامركزية والشراكة مع المجتمعات المحلية؛ (هـ) وجهود الاتصالات وتغيير التصرفات التي من شأنها أن تنهض بمهارات ومعارف الأسر والمجتمعات المحلية.

كما توضح المذكرات القطرية مجالات التركيز الاستراتيجي المختلفة في المواقف المتنوعة. وقد استهلكت البلدان التي كادت أن تحقق أهداف العقد، وعلى سبيل المثال البلدان الواقعة في الأمريكتين ومنطقة البحر الكاريبي وشرق آسيا، التركيز على استحداث أهداف وإجراءات محددة ذات صلة بحماية الأطفال والتركيز على تحقيق أهداف أكثر صعوبة لسنة ٢٠٠٠ وعلى سبيل المثال زيادة القيد والبقاء في المدارس، وحماية الأطفال الذين يتأثرون بظروف صعبة وتهيئة فرص متساوية للأطفال والنساء الذين ينتمون إلى مجموعات عرقية ومجموعات السكان الأصليين. وتركز البلدان التي تواجه مشاكل اقتصادية خطيرة واضطراب اجتماعي على تطوير نظم الخدمات الاجتماعية أو إعادة بنائها.



(و) إدماج مبادئ اتفاقية حقوق الطفل في عمل اليونيسيف. سوف تعمل اليونيسيف على الجمع بين نهج يستند إلى الاحتياجات ونهج يستند إلى الحقوق. وتضم مبادئ الاتفاقية أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وهكذا، فإن العمل للجمع بين نهج يستند إلى الاحتياجات ونهج يستند إلى الحقوق، جار حاليًا في مجالات الصحة والتغذية والتعليم والمياه والتصالح البيئي - وبإيجاز فإن العمل جار في جميع المجالات التي تنعكس أهدافها في مبادئ الاتفاقية. وإضافة إلى ذلك، سوف تكافح اليونيسيف للتصدي لحماية حقوق الأطفال على نحو أكثر فعالية. وبالفعل سُجّلت مكاسب للأطفال في بلدان كثيرة، مصنعة ونامية على السواء، حيث تعززت الحقوق المتعلقة بعمل الأطفال والاستغلال الجنسي للأطفال والمحرومين من الحقوق المدنية. وسوف تكافح اليونيسيف وشركاؤها الوطنيون والدوليون لتقديم تلك البرامج في كل مكان.

٣٦ - وسوف تسعى اليونيسيف للدخول في شراكات استراتيجية استنادًا إلى أهداف مشتركة مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة ومؤسسات مالية دولية ومنظمات غير حكومية ومنظمات لحقوق الإنسان ومع برلمانيين وزعماء دينيين ووسائل الإعلام والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية. والهدف هو تعزيز التضافر والتعاون فيما بين المنظمات وتحسين حشد واستخدام الموارد، مع تشجيع أولئك الشركاء على المساهمة في النهج المستدامة بقيادة البلدان والتي تتناسب تكلفتها مع فعاليتها وتلبي احتياجات الأطفال والنساء.

#### جيم - ميادين النشاط الرئيسية

٣٧ - تضمنت سلسلة ورقات الاستراتيجية التي اعتمدها المجلس التنفيذي في السنوات الأخيرة تفاصيل أولويات واستراتيجيات العمل في القطاعات الرئيسية، وعلى سبيل المثال الصحة والتغذية والتعليم والمياه والتصالح البيئي والاهتمامات المشتركة بين القطاعات وعلى سبيل المثال احتياجات الجنسين، والبيئة والاحتياجات الحضرية. وتحدد ورقات السياسة هذه زخم ميادين النشاط الرئيسية لليونيسيف (انظر المرفق الأول للاطلاع على قائمة مختارة).

٣٨ - والنهج الذي تتبعه اليونيسيف نحو البقاء والتنمية والحماية يأخذ بعين الاعتبار إطار التنمية الأوسع ويختار التدخلات التي تؤكد تحقيق أكبر أثر مستدام على الأجل الطويل. إن الأهداف التي حددها مؤتمر القمة العالمي لسنة ٢٠٠٠ ومبادئ اتفاقية حقوق الطفل تبرز هذا النهج وتؤكدده. فالأطفال والنساء والأسر لا يعيشون في عالم منقسم إلى قطاعات. وسوف تؤكد برامج اليونيسيف ودعوتها وحوارها السياسي على اتباع نهج متكامل. ويشمل هذا تعزيز الرضاعة الثديية واتباع ممارسات تغذية سليمة أخرى؛ وتشجيع التصرفات الصحية الملائمة؛ وضمان توافر العقاقير الضرورية؛ والمحافظة على شمول التحصين؛ وإدارة الحالات الفردية لطفل مريض إدارة سليمة؛ ودعم التعليم الأساسي؛ وتشجيع أنماط الحياة الصحية للشباب. ولقد أدمج تمكين الفتيات والنساء وحقوقهن في جميع الأنشطة البرنامجية التي تضطلع بها اليونيسيف. وسوف يجري التأكيد عن جدارة واستحقاق على مركز المرأة وصحة المرأة. بما في ذلك صحتها الإنجابية.

ويراعي النهج المتكامل الذي تتبعه اليونيسيف بوضوح توفير الرعاية المأمونة للمرأة حتى الولادة، وفي الوقت نفسه مساعدة الأطفال على النماء والازدهار وإبقاء الفتيات في المدارس. وشروط ميادين النشاط الرئيسية في هذه الخطة هي الشروط التي اعتمدها المجلس التنفيذي بقراره ٢/١٩٩٠ (E/ICEF/1990/13) بشأن "الاستراتيجيات المتعلقة بالطفل". المستخدمة هنا مع التسليم بصورة مشتركة بأنه لا بد أن تتصدى الأنشطة البرنامجية لحياة الأطفال في سياقها الأوسع.

#### الرعاية الصحية الأولية

٢٩ - سيظل لتحقيق أهداف الصحة لسنة ٢٠٠٠ وتوطيد المكاسب التي تحققت حتى الآن أولوية عليا.

٤٠ - ولا يزال يتعين عمل الشيء الكثير من خلال برامج التدخل، مع مراعاة التنوع الكبير في الموارد والحوجز التي تعوق تحسين ومراعاة المخاطر التي يواجهها الأطفال. ولا تزال معدلات الوفيات من الأطفال عند أعلى مستوى لها في افريقيا جنوبي الصحراء وفي جنوب آسيا. ولا بد من زيادة إمكانية الوصول إلى الخدمات الوقائية والفعالة لإدارة الحالات الفردية بالنسبة للأمراض الرئيسية القاتلة التي يتعرض لها الأطفال. ومن الأمور الحاسمة اتخاذ قرارات ملائمة في الأسر المعيشية وتغيير التصرفات على نحو مستدام فيما بين القائمين على رعاية الأطفال. وتحتاج كل أسرة إلى معرفة طريقة ممارسة العلاج بالإمهاة الغومية كتدبير لإنقاذ الحياة وكعادة أسرية. ومن شأن استمرار التغذية في أثناء المرض، والرضاعة الثديية والإحالة الآنية لحالات الالتهاب الرئوي، والإسهال والملاريا أن تساعد على إنقاذ الحياة. ومن الأمور الحاسمة معرفة أهمية استعمال الكلل (الناموسيات) المنبوعة لمكافحة الملاريا. وسوف تعمل اليونيسيف، من خلال عملها مع برنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز/السيدا) ومع آخرين، على مواصلة التركيز على الأطفال وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز.

٤١ - وسوف تركز اليونيسيف بقدر أكبر على بناء القدرات في مجالات ثلاث هي: (أ) رصد الصحة، ونظم المعلومات وتقييمها؛ (ب) وتعزيز الصحة؛ (ج) والخدمات الصحية. وسوف تواصل اليونيسيف تعزيز مبادرة باماكو، ليس فقط في افريقيا جنوبي الصحراء، بل أيضا في مناطق أخرى حيث يُستخدم هذا المفهوم كطريقة لتنشيط نظم الصحة في المجتمعات المحلية.

٤٢ - والعمل مع آخرين ضروري لاستدامة المكاسب الحالية، وبخاصة في مجال التحصين. وتمت المحافظة على مكاسب التحصين، ولكنها استقرت نسبيا. ويلزم تعزيز القدرة، من خلال مبادرة تحقيق الاستقلال فيما يتعلق باللقاحات ومن خلال شراكات أخرى، إذا أريد تحقيق أهداف القضاء على شلل الأطفال والقضاء على كل من الحصبة والكزاز.

٤٣ - وتسلم اليونيسيف في هذه الخطة بمدى خطورة إهمال صحة المرأة. ويقدم العمل الذي أنجزته اليونيسيف مؤخرا مع منظمة الصحة العالمية لأول وهلة دليلا ظاهرا على أن الهدف الأشمل وهو تخفيض

نسبة الوفيات من الأمهات إلى النصف بحلول سنة ٢٠٠٠ قد أصبح مهملاً، وعلى أن الحاجة تدعو إلى وضع استراتيجية جادة تتجاوز توفير خدمات الرعاية الصحية وخدمات الولادة وتتصدى للسبب الأساسي - وهو انحطاط مركز المرأة.

٤٤ - وفي أثناء فترة هذه الخطة، سوف تُوجه برامج اليونيسيف وتُقيم من حيث أثرها على وفيات واعتلال الرضع والأطفال، فضلاً عن آثارها على نماء الطفل، ورعاية الأم والصحة الانجابية وتصرفات الشباب الصحية.

#### التغذية

٤٥ - سيظل لتحقيق الأهداف المتصلة بالتغذية، بما في ذلك الأهداف المتصلة بتخفيض سوء التغذية وانخفاض الوزن عند الولادة وفي نهاية الأمر إزالة نقص اليود ونقص فيتامين ألف وتقليل فقر الدم الناجم عن نقص الحديد أولوية عليا. وستظل استراتيجية التغذية التي تتبعها اليونيسيف، والتي تؤكد على أن تحسين التغذية يقتضي توفير إمكانية ملائمة للحصول على الغذاء والصحة والرعاية، والتي تتطلب تقديم الدعم لأداء الخدمات وبناء القدرات والتمكين، تُوجه أعمال اليونيسيف في هذا المجال. والتغذية المحسنة هي نتيجة عملية البرمجة الكاملة التي تضطلع بها اليونيسيف. وتطالب الاستراتيجية بفهم أسباب سوء التغذية على مختلف مستويات المجتمع فهماً صحيحاً، كما تطالب بالمشاركة في عمليات التقييم والتحليل والتنفيذ (عملية "الثلاث") لاستخدامها في تحديد الأنشطة وتنفيذها. وسوف تبني اليونيسيف عملها على أساس استراتيجية التغذية، التي أثبتت فعاليتها في البلدان بجميع المناطق، وعلى أساس التقدم الذي أحرز مؤخراً بصدد التصدي لنقص اليود ونقص فيتامين ألف والحد من سوء تغذية الأطفال والأمهات بدرجة أكبر.

٤٦ - والأولويات هي بناء توافق الآراء بشأن أسباب وطرق الحد من سوء تغذية الأطفال الذين لم يبلغوا سن الدراسة؛ والمبادئ التوجيهية بشأن طرق تحسين الأمن الغذائي للأسر المعيشية؛ ورعاية النساء والأطفال؛ واستخدام معلومات التغذية؛ وطرق التوصل إلى أدنى حد ممكن من سوء التغذية في أثناء فترات الحمل. وسوف تستمر اليونيسيف في إيلاء أولوية عليا لتعزيز الرضاعة الثديية وحمايتها ودعمها. وسوف تولي المزيد من الاهتمام بتحسين ممارسات التغذية التكميلية وطرق تحسين تغذية الأمهات. وسوف توسع الجهود المبذولة لإغناء الأغذية الأساسية بالحديد وفيتامين ألف، استناداً إلى نجاح الملح المعالج باليود وبرامج الإغناء الفعالة في أمريكا اللاتينية، وسوف تواصل تقديم فيتامين ألف ومكملات الحديد حيثما تقتضي الضرورة.

#### الإمداد بالمياه المأمونة والمرافق الصحية البيئية

٤٧ - ينصب الاهتمام الرئيسي الذي توليه اليونيسيف في مجال المياه والتصحاح البيئي على تعزيز ودعم المساواة بين الجنسين واستراتيجيات المشاركة التي تؤثر بصورة مباشرة على بقاء الطفل، وحمايته ونمائه. وستكون مجالات العمل الرئيسية: تأمين وصول المياه إلى الأسر المعيشية من خلال قيام المجتمع

المحلي بإدارة "بيئة المياه": وتوفير مرافق صحية مأمونة، وتوفير رعاية ملائمة وممارسات الصحة العامة؛ وتغيير التصرفات في المنزل والمدرسة والمجتمع المحلي. وسوف تشمل الاستراتيجيات الدعوة والتعبئة الاجتماعية من أجل الالتزام العام؛ والسياسة الوطنية والإجراءات المُعجَّلة لتحقيق الأهداف القطاعية لسنة ٢٠٠٠؛ وتعزيز الروابط المشتركة بين القطاعات والأداء المتكامل للبرامج؛ والدعم والدعوة من أجل توسيع الخدمات الأساسية التي تديرها المجتمعات المحلية والأسر المعيشية المستفيدة وبخاصة المرأة؛ وتعبئة الموارد. بما في ذلك مشاركة المجتمعات المحلية في تكاليف رأس المال وفي التكاليف المتكررة للخدمات الأساسية التي تسلم بالرغبة في الدفع والقدرة عليه. وسوف ترصد البرامج التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف القطاعية فضلا عن تقييم طريقة استجابة الناس للتدخلات الجديدة، بما في ذلك التكنولوجيات. وسوف تتلقى المناطق الحضرية المنخفضة الدخل، حيث تُظهر كل من إمدادات المياه والمرافق الصحية الدليل على الفشل في مواكبة الطلب المتزايد، المزيد من اهتمام دعوة اليونيسيف.

### التعليم الأساسي

٤٨ - تولي اليونيسيف أولوية بتوفير إمكانية حصول الأطفال، بصورة شاملة، على تعليم أساسي جيد النوعية. ومن المجالات الهامة تعليم البنات، ورصد الانجازات في مجال التعليم والتصدي لأسباب رداءة أداء الأطفال في المدارس. إن تدريب المدرسين كيما تصبح المدارس أكثر جلبا "للسرور" نهج في سبيل تحسين نوعية التعليم. وثمة مجالات أخرى للتركيز وهي تعليم البنات، وتعبئة الموارد واتباع نهج قائم على أساس المجتمع المحلي يولد لدى الوالدين والمجتمع المحلي احساسا أكبر بملكية المدارس. كما أن النماء في مرحلة الطفولة المبكرة وتعليم البالغين استراتيجيتان دايمتان. وسوف يستمر الدعم الحالي المقدم للتعليم في حالات الطوارئ كجزء من الجهد الشامل كي لا يصبح نماء الطفل على الأجل الطويل ضحية لنكسات مؤقتة.

### حماية الطفل: الأطفال الذين يعيشون ظروفًا عصبية

٤٩ - ستصبح حماية الأطفال الذين يصبحون ضحايا ظروف خطيرة أو يتعرضون لها مما قد يعوق بصورة خطيرة بقاءهم ونموهم ونماءهم عنصرا هاما في برامج اليونيسيف. وسوف يسترشد هذا العمل بأحكام اتفاقية حقوق الطفل بشأن حماية الأطفال. وسوف تشمل المجالات الرئيسية التي تغطيها جهود حماية الطفل عمل الأطفال، والاستغلال الجنسي للأطفال، وأثر النزاعات المسلحة والعنف، وهجر الأطفال، والأطفال المتأثرين بالإيدز والأسر المتأثرة بالإيدز، ونظم قضاء الأحداث المعيبة والأطفال المعوقين. وهذه مشاكل معقدة إلى حد بعيد. وسوف تستثمر اليونيسيف في التعلم من الخبرات بغية تكوين قدر من المعرفة بشأن طريقة إدماج التدخلات في البرامج. وفي أثناء ذلك، سوف تعلن اليونيسيف عن أنشطتها المتعلقة بقضايا الحماية الخاصة عند الاقتضاء.

### الرعاية البيئية الأولية والتنمية المستدامة

٥٠ - يبرز نهج الرعاية البيئية الأولية، الذي اعتمده المجلس التنفيذي (E/ICEF/1994/13/Rev.1)، المقرر (١٢/١٩٩٤)، ضرورة عكس اتجاه الفقر المتصاعد والهدام وضغط السكان وتدهور البيئة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال وضع برامج ملائمة لبقاء الطفل وحمايته ونمائه والمشاركة. وسوف تؤكد البرامج التي تتلقى

مساعدة اليونيسيف على ثلاثة مبادئ: (أ) تلبية الاحتياجات الأساسية واحتياجات معيشة المجتمعات المحلية؛ (ب) وتسهيل تمكينها من أجل تحقيق تنمية موجهة ذاتياً؛ (ج) ومساعدتها لكي تدير على نحو أفضل قاعدة مواردها الطبيعية. وسوف يشجع الأطفال والشباب على المشاركة في أنشطة حماية البيئة والتنمية المستدامة. كما سوف تدخل اليونيسيف إجراء المراجعة البيئية في برامجها.

#### خامساً - إدارة الموارد البشرية

٥١ - لا بد من تعزيز موارد اليونيسيف البشرية وتنميتها إذا أريد التغلب على التحديات التي تواجهها المنظمة. وفي وقت متأخر من عام ١٩٩٤، التزمت شعبة شؤون الموظفين (التي أعيد تسميتها باسم شعبة الموارد البشرية في كانون الثاني/يناير ١٩٩٦) بالبدء في صياغة استراتيجية للموارد البشرية كأساس لتنمية نظم ملائمة لتخطيط شؤون موظفي اليونيسيف، وإدارة وتنمية فهم أهم مورد للمنظمة. وبالرغم من تطوير وتحديث سياسات وإجراءات التعيين والتنسيب والتقييم والترقية بصورة منتظمة على مر الزمن، إلا أنها تفتقر إلى بعد استراتيجي. وغالباً ما اتخذت القرارات بشأن ملاك الموظفين، وهي قرارات لها أهمية كبرى بالنسبة لفرادى الموظفين وللمنظمة على حد سواء، من منظور محدود وقصير الأجل ولم ترتبط بقدر ملائم بالاهتمامات التنظيمية الأوسع.

٥٢ - إن تطور ولاية اليونيسيف في السنوات الأخيرة، إضافة إلى زيادة وزن ونطاق عمل المنظمة وما صاحبه من توسيع وتنوع قوة العمل يتطلب اتباع نهج هيكلي نحو قضايا الموارد البشرية. وهناك عوامل أخرى خارجية تفرض ضرورة التغيير. وعلى الصعيد العالمي، تتحرك بيئة العمل بعيداً عن العمالة طول العمر والتنظيم في مراتب نظام إداري وتوجه نحو قوة عمل تتسم بقدر أكبر من الليونة والمرونة، وتكافأ على الأداء بدلاً من المرتبة، ومستعدة للعمل في أفرقة وعلى التعلم والتكيف والتغيير.

٥٣ - وقد قدم برنامج الامتياز الإداري الإرشاد اللازم للعمل المتعلق بصياغة الاستراتيجية. ويوضح بيان المهمة الاطار الاستراتيجي والبرنامجي لليونيسيف في السنوات المقبلة. والسمة الأدبية المناظرة لبيان المهمة، حسبما أعلنت في المبادئ التوجيهية الارشادية الجديدة لموظفي اليونيسيف هي العدالة والحياد واحترام التنوع واحترام الأفراد. وهي أمور جوهرية في العمل الجاري حالياً بشأن قضايا الموارد البشرية.

٥٤ - وبدأ فريق استراتيجية الموارد البشرية، الذي أنشئ في إطار برنامج الامتياز الإداري، أعماله في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، مستعيناً بما تراكم من خبرات ومعرفة في الشعبة من خلال المشاورات المكثفة داخل المنظمة وخارجها على السواء. وقد تحددت الآن السمات الأساسية للاستراتيجية على النحو التالي:

(أ) ستصبح مهمة الموارد البشرية شريكاً كامل العضوية في تنفيذ المهمة الاستراتيجية لليونيسيف من خلال المشاركة في الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج الاستراتيجيات وتطويرهما في المقتر والاقاليم والمكاتب القطرية؛

(ب) إدارة الموارد البشرية مسؤولة مشتركة بين شعبة الموارد البشرية والمديرين المنفذين، ويمارس المديرين المنفذون نفس المسؤوليات عن الموارد البشرية مثلما يمارسون مسؤولياتهم عن الموارد الأخرى المطلوبة لتنفيذ خطط العمل التشغيلية من أجل تحقيق الأهداف العالمية و/أو القطرية؛

(ج) تنطوي الاستراتيجية على تعريف القدرات الأساسية التي تستخدمها اليونيسيف لتقديم الخدمات التي يرى مؤيدو اليونيسيف الرئيسيون أنها ذات قيمة عالية. وسوف يولى اهتمام خاص بتطوير كفاءات الموارد البشرية في المنظومة لزيادة تعزيز قدراتها الأساسية على أداء خدمات لها قيمتها؛

(د) سوف تصبح اليونيسيف منظمة تنظر بعين التقدير للعمل الجماعي والنهج الجماعية مع توفير إمكانية الوصول إلى التدابير والمعايير والأدوات التي من شأنها أن تسمح للمكاتب القطرية وغيرها من الأفرقة التنفيذية بتقييم أداء وتقديم وتحسين إداراتها للموارد البشرية؛

(هـ) يتطلب تنفيذ الاستراتيجية إتاحة إمكانية الوصول على النحو الأوفى إلى المعلومات والموارد، بما في ذلك:

١٠ قواعد بيانات المعلومات عن الموارد البشرية،

١٢ أمثلة لـ "أفضل الممارسات" في اليونيسيف وخارجها؛

١٣ مواصلة الحوار داخل المنظمة ومع شبكة الموارد الخارجية بشأن الاتجاهات والمشاكل الناشئة في مجال الموارد البشرية؛

١٤ إمكانية الحصول على التدريب ذي صلة من أجل تنمية مهارات الموارد البشرية وترقيتها مستواها؛

(و) تؤكد الاستراتيجية على اللامركزية وعلى التمكين استنادا إلى زيادة تقبل المسؤولية الشخصية في المنظمة بأسرها.

#### سادسا - الخطة المالية

ألف - توزيع الموارد البرنامجية فيما بين البلدان

٥٥ - تشكل تعبئة الموارد العامة من الحكومات ومن القطاع الخاص على السواء أولوية عليا لدى اليونيسيف.

٥٦ - وتوزع الموارد العامة لليونيسيف فيما بين البلدان على أساس ثلاثة معايير، هي: (أ) تعداد الأطفال؛ و (ب) نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي؛ و (ج) معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة. وتوازن هذه المعايير بطريقة تجعل المخصص لكل طفل أعلى ما يكون في البلد الذي يتدنى فيه عن غيره نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي ويعلو فيه عن غيره معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة، ثم يتناقص هذا المخصص بمعدل متدرج مع ارتفاع نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي وانخفاض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة.

٥٧ - وتُحسب مستويات تخطيط الموارد العامة باستخدام آخر البيانات المتاحة بشأن الناتج القومي الإجمالي، وتعداد الأطفال دون سن السادسة عشرة، ومعدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة، من البنك الدولي وشعبة الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف، على التوالي.

٥٨ - ويطبق على هذا المبدأ المستخدم في حساب توزيع الموارد العامة تعديل يأخذ في الحسبان البلدان الصغيرة جداً والبلدان الكبيرة جداً. فجميع البلدان الجزرية الصغيرة في منطقة شرقي البحر الكاريبي مدمجة معاً، وكذلك جميع البلدان الجزرية في المحيط الهادئ، ويخصص لكل مجموعة من المجموعتين اعتماد مشترك من الموارد العامة. أما البلدان الكبيرة جداً - أي التي يكون تعداد الأطفال فيها أكثر من ١٠ ملايين طفل - فيخفف مخصصها بمقياس متدرج تفادياً للوضع الذي يجعل عدداً قليلاً جداً من البلدان الكبيرة يتلقى كل الموارد المتاحة تقريباً.

٥٩ - وفي البلدان التي يلزم أن يخفف فيها الدعم المالي الصافي المقدم من اليونيسيف أو أن يكفى تدريجياً بدعم اليونيسيف، رهنا بموافقة الحكومات المعنية، عملية تنمية قدرات التنظيمات الداعمة على تعبئة الموارد من أجل الأطفال وتناصر قضيتها عن طريق هياكل مماثلة للجان الوطنية لليونيسيف الموجودة في البلدان الصناعية. ويجب أن تدأب اليونيسيف على الاستفادة من فرصة التعلم من خبرة البلدان التي تمكنت من تحسين حالة الطفل والمرأة. وعلاوة على ذلك ينبغي أن تنمي اليونيسيف قدرتها على أداء دور في مجال الدعوة لصالح الأطفال في جميع أنحاء العالم وأن تحافظ على هذه القدرة، مع تركيز دعمها المالي على البلدان التي تكون في أشد الحاجة إليه. وتسعى اليونيسيف حالياً إلى اتباع طرائق جديدة للتعاون بحيث تصبح البلدان المرتفعة الدخل نسبياً من "المانحين الصافين".

#### باء - تخصيص الموارد للبرامج

٦٠ - يتحدد توزيع موارد اليونيسيف بعملية البرمجة القطرية. واليونيسيف لا تخصص الموارد حسب القطاعات على الصعيد العالمي، بل يقوم المجلس التنفيذي لليونيسيف باستعراض واعتماد فرادى البيانات البرنامجية القطرية. وتستند توصيات البرامج القطرية هذه إلى جوانب القوة التي تتمتع بها اليونيسيف على الصعيد الميداني وتستفيد من عملها مع الشركاء القطريين. وتجري اليونيسيف تقييماً وتحليلاً لحالة

الطفل والمرأة يسفران عن خيارات وخطط استراتيجية لتخصيص الموارد من جانب جميع الشركاء. وتتجلى هذه الخيارات والخطط في توصيات البرامج القطرية، التي تُعرض على المجلس التنفيذي لإقرارها.

٦١ - والتوزيع الفعلي للموارد على المجالات البرنامجية المختلفة هو المجموع التراكمي للنفقات الموجودة في فرادى البرامج القطرية. وفي حين أن السنوات الأخيرة شهدت نموا مطردا في النفقات البرنامجية، من المتوقع أن تظل ثابتة عند حوالي ٨٠٠ مليون دولار على مدى الفترة المقبلة من الخطة المتوسطة الأجل.

٦٢ - وستظل اليونيسيف حريصة على سرعة الاستجابة لحالة الطفل والمرأة في حالات الطوارئ كجزء من استراتيجياتها الإنمائية الطويلة الأجل. وتشكل النفقات التي تحدث في حالات الطوارئ جزءا أصيلا مما تضطلع به اليونيسيف عادة في مجالات الصحة والتغذية والتعليم والمياه والمرافق الصحية. ويراعى في تكوين وتوقيت هذه المبادرات التي تتخذ في حالات الطوارئ أن تكون ملبية للاحتياجات العاجلة كما أنها تستند إلى تقييم لما يمكن أن يسهم بأكبر قدر من الفعالية في تحقيق الإنعاش الطويل الأجل. ويتوقع أن يحدث شيء من الانخفاض في احتياجات الطوارئ على مدى السنوات المقبلة من الخطة المتوسطة الأجل. ولكن هذا سيظل من الأمور التي يصعب التنبؤ بها.

٦٣ - وتمثل العملية ذات المحور القطري التي يتحدد بها التوزيع العام للموارد من جانب اليونيسيف آلية تتميز بالكفاءة والفعالية، للاستجابة للاحتياجات والأولويات الوطنية استنادا إلى الميزة النسبية التي تتمتع بها اليونيسيف. وفي البلدان التي توجد فيها برامج صغيرة نسبيا لليونيسيف، يُشجع في تخطيط البرامج على تركيز الموارد المتاحة على نحو يزيد من احتمال تحقيق تأثير ملموس ويمكن إثباته ولا يبالي في نشر الموارد إلى درجة الضحالة.

#### جيم - تعبئة الموارد

٦٤ - تدرك اليونيسيف ما تواجهه منظومة الأمم المتحدة ككل فضلا عن اليونيسيف نفسها من شكوك خطيرة تكتنف عملية التمويل. وتعتمد اليونيسيف اعتمادا حصريا على التبرعات. وكان هذا في الماضي جانبا مؤكدا من جوانب القوة. وستعتمد استراتيجية اليونيسيف لتحقيق التقديرات المالية للخطة المتوسطة الأجل على الشراكات الموثوق بها كما أنها ستسعى إلى إقامة شراكات جديدة. وستقوم اليونيسيف أولا بمواصلة وتعزيز حوارها وأنشطتها لتعبئة الموارد مع الشركاء التقليديين: أي مع الدول الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، واللجان الوطنية لليونيسيف والبلدان المانحة الحالية الأخرى والمنظمات غير الحكومية. وستكشف اليونيسيف ثانيا جهود الدعوة وجمع الأموال والحوار مع الشركاء الجدد في كل من البلدان الصناعية والبلدان الحديثة التصنيع؛ ومع المنظمات الحكومية الدولية الأخرى، وبخاصة البنك الدولي والمصارف الإنمائية الإقليمية ولجنة الاتحاد الأوروبي؛ ومع القطاع الخاص في جميع البلدان.



٦٥ - وعلى مدى السنوات الأربع الماضية، انخفضت حصة الموارد العامة في مجموع الإيرادات من ٦٣ في المائة في عام ١٩٩١ إلى ٥٧ في المائة في عام ١٩٩٥. وهذا الاتجاه إلى زيادة التركيز على الأموال التكميلية من المانحين التقليديين يمكن أن ينزع دون قصد بجهود اليونسيف إلى موازنة الموارد البرنامجية فيما بين البلدان وحسب القطاعات وفقا لاحتياجات البلدان. وستولي اليونسيف اهتماما خاصا لتعبئة الموارد العامة، بما في ذلك التركيز على التنبيه إلى أهمية وتأثير التمويل من الموارد العامة على مختلف جوانب العمليات البرنامجية حسب القطاعات والبلدان. وبصفة خاصة، ستعمل اليونسيف على نحو وثيق مع اللجان الوطنية على تصميم استراتيجيات لشن حملات لتعبئة الموارد تعود بالنفع على الموارد العامة.

٦٦ - ويتسم عنصر المساءلة والفعالية من حيث التكلفة بأهمية بالغة بالنسبة لجميع مصادر الإيرادات. وتولي اليونسيف أولوية عالية لإيجاد سبل للإبلاغ بشأن المساهمات، تفي وفاء تاما باحتياجات المانحين وعمامة الجمهور. وسيكرس اهتمام خاص لتوضيح تأثير أنشطة اليونسيف البرنامجية الممولة من الموارد الأساسية.

٦٧ - وفيما يتعلق بالبلدان التي تجتاز مرحلة الإصلاح السوقي والبلدان التي يتضح من مؤشراتها الاقتصادية والاجتماعية أن اليونسيف ينبغي أن تتوقف عن إعطائها حصة من الموارد العامة، ستقدم اليونسيف دعما خاصا لصياغة استراتيجيات، بالتشاور مع الحكومات المعنية، لتعبئة موارد محلية بديلة.

#### دال - الخطة المالية المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٦-١٩٩٩

##### الأداء في عام ١٩٩٥ مقارنا بالخطة المالية

٦٨ - جاءت النتائج المالية لعام ١٩٩٥ متسقة مع تقديرات الخطة المالية المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٥. ويبين الشكل الخامس أدناه مقارنة بين النتائج الفعلية لعام ١٩٩٥، والأنشطة المالية المخططة لعام ١٩٩٥، ونتائج السنة السابقة.

##### الإيرادات

٦٩ - بلغ مجموع إيرادات اليونسيف ١٠١١ مليون دولار لعام ١٩٩٥. ويزيد هذا بمبلغ ٥ ملايين دولار عن إيرادات اليونسيف المحققة في عام ١٩٩٤. وتجاوز مجموع الإيرادات التقدير المحدد في الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٥، وذلك بمبلغ ٢٠ مليون دولار. نتيجة لتحركات إيجابية في أسعار النقد الأجنبي بلغت حوالي ٦ ملايين دولار ومساهمات إضافية صافية ناهزت ١٤ مليون دولار.

٧٠ - وبلغ مجموع إيرادات الموارد العامة ٥٣٧ مليون دولار. ويقل هذا بمبلغ ٧ ملايين دولار عن المجموع المتوقع في الخطة المتوسطة الأجل السابقة.

٧١ - أما إيرادات الموارد العامة الآتية من الحكومات لعام ١٩٩٥ فقد بلغت ٣٥٤ مليون دولار. ويقل هذا بمبلغ ١٢ مليون دولار عن المبلغ المسقط في الخطة المتوسطة الأجل. وعلى الرغم من أن معظم المانحين الحكوميين الرئيسيين تمكنوا من الإبقاء على قيمة مساهماتهم في عام ١٩٩٥ أو زيادتها زيادة طفيفة، فقد خفض مانح واحد مساهمته بالمقارنة بما قدمه في عام ١٩٩٤. وهذا هو السبب الأساسي للعجز الذي أصاب الإيرادات الحكومية مقارنة بالخطة.

٧٢ - وبلغت إيرادات الموارد العامة الآتية من القطاع الخاص (اللجان الوطنية لليونيسيف، والمنظمات غير الحكومية، وعملية بطاقات المعايدة والعمليات المتصلة بها) ١٤٥ مليون دولار. ويزيد هذا بمبلغ ٥ ملايين دولار عن المبلغ المسقط في الخطة المتوسطة الأجل.

٧٣ - أما الإيرادات الآتية من الفوائد، التي بلغت ٢٢ مليون دولار، فقد تجاوزت المبلغ المسقط في الخطة بمبلغ ٥ ملايين دولار. وكانت هناك إيرادات أخرى بلغت ١٥ مليون دولار، جاءت نتيجة لإيرادات متنوعة قدرها ١٢ مليون دولار وبيع ناتج عن تحركات أسعار النقد الأجنبي قدره ٢ مليون دولار.

٧٤ - وبلغ مجموع إيرادات الأموال التكميلية ٤٧٤ مليون دولار، أي أكثر من المجموع المسقط في الخطة بمبلغ ٢٧ مليون دولار.

٧٥ - أما مساهمات القطاع الخاص في الأموال التكميلية العادية فكانت أعلى بكثير من عام ١٩٩٤ ومن الرقم المستهدف في الخطة المتوسطة الأجل. كما أن المساهمات الحكومية تجاوزت التوقعات هي الأخرى، مما جعل مجموع إيرادات الأموال التكميلية العادية يبلغ ٢١١ مليون دولار. وكان هذا أكثر من الرقم المتوقع في الخطة المتوسطة الأجل بمبلغ ٢٤ مليون دولار.

٧٦ - وتجاوزت المساهمات الطارئة المقدمة من الحكومات ومن القطاع الخاص هي الأخرى الأرقام المتوقعة في الخطة المتوسطة الأجل. بيد أن عدم إصدار نداء رئيسي جديد من أجل الطوارئ جعل المساهمات الآتية من الترتيبات المشتركة بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أقل مما كان متوقعا. ونتيجة لذلك، بلغ مجموع المساهمات المقدمة لحالات الطوارئ ١٦٢ مليون دولار (أقل من الرقم المخطط بمبلغ ٧ ملايين دولار) (يبين الشكلان السادس والسابع أدناه الإيرادات مصنفة حسب الفئة وبالنسبة المئوية).

#### النفقات

٧٧ - بلغ مجموع النفقات ١٠٢٢ مليون دولار في عام ١٩٩٥، بما في ذلك تعهدات ملغاة وبنود أخرى قدرها ١١ مليون دولار. ويزيد هذا عن المجموع المقدر في الخطة المتوسطة الأجل بمبلغ ١٤ مليون دولار.

٧٨ - وبلغت النفقات البرنامجية من الموارد العامسة ٣٤٩ مليون دولار في عام ١٩٩٥. ويقل هذا بمبلغ ٥ ملايين دولار عن المستوى المخطط.

٧٩ - وبلغت نفقات الدعم الإداري والبرنامجي لعام ١٩٩٥ المستوى المخطط وهو ٢٠٨ ملايين دولار.

٨٠ - وبلغت النفقات البرنامجية الممولة من الأموال التكميلية لهذه السنة ٤٥٥ مليون دولار (٢٧٢ مليون دولار للبرامج العادية و ١٨٢ مليون دولار لحالات الطوارئ). ويتجاوز هذا حجم التنفيذ المقدر في الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٥ بمبلغ ٨ ملايين دولار (يبين الشكل الثامن أدناه النفقات مصنفة حسب النوع).

#### حساب النقدية وغيره من حسابات الميزانية العمومية

٨١ - بلغ الرصيد النقدي في نهاية سنة ١٩٩٥ (بما في ذلك الحسابات الخاصة لخدمات المشتريات والأنشطة الأخرى) ٤٢٤ مليون دولار. ويقل هذا بمبلغ ٢١ مليون دولار عن الرقم المستقر في الخطة (انظر الشكل التاسع أدناه للاطلاع على الأرصدة النقدية (الفعلية) للفترة ١٩٩٥-١٩٩٠ و (المخططة) للفترة ١٩٩٦-١٩٩٩).

٨٢ - وبلغ الرصيد النقدي للموارد العامة ٨٢ مليون دولار في نهاية سنة ١٩٩٥. ويتألف هذا الرصيد من ٧٠ مليون دولار بعملة قابلة للتحويل و ١٢ مليون دولار بعملة غير قابلة للتحويل. ويمثل الرصيد النقدي للموارد العامة بالعملة القابلة للتحويل أدنى رصيد لليونيسيف منذ عام ١٩٨٧. وقد انخفض الرصيد النقدي للموارد العامة بالعملة القابلة للتحويل بمبلغ ٧٢ مليون دولار خلال عام ١٩٩٥. والسبب الرئيسي لهذا النقصان هو أن أحد المانحين الرئيسيين لم يدفع الجزء الذي اعتاد أن يدفعه سلفاً من مساهمته في الموارد العامة.

٨٣ - ولا يزيد الرصيد النقدي للموارد العامة بالعملة القابلة للتحويل عن الحد الأدنى التوجيهي للسيولة البالغ ٥٧ مليون دولار إلا بمبلغ ١٢ مليون دولار.

٨٤ - أما الرصيد النقدي للأموال التكميلية لعام ١٩٩٥ فقد بلغ ٢٦٨ مليون دولار. أي أكثر من الرقم المقدر في الخطة المتوسطة الأجل بمبلغ ٢٨ مليون دولار. وكان السبب الأساسي للزيادة في الرصيد النقدي للأموال التكميلية هو أن المساهمات في الأموال التكميلية تجاوزت المستويات المخططة.

٨٥ - وبالإضافة إلى الإيرادات والنفقات، فإن حركات الأصول والخصوم غير النقدية في الميزانية العمومية تؤثر أيضاً على مقدار الأرصدة النقدية في نهاية السنة. فالزيادات في الأصول تخفض الأرصدة النقدية؛ والزيادات في الخصوم تزيد من الأرصدة النقدية.

٨٦ - وتمثل المساهمات المستحقة القبض أكبر الأصول غير النقدية في الميزانية العمومية لليونيسيف. وقد انخفضت المساهمات المستحقة القبض في الموارد العامة بمبلغ ٢ ملايين دولار في عام ١٩٩٥. وانخفضت المساهمات المستحقة القبض في الأموال التكميلية بمبلغ مليون دولار.

٨٧ - وتتألف المخزونات من مخزون شعبة الإمدادات ومخزون عملية بطاقات المعايدة. وتستخدم شعبة الإمدادات المخزون في تلبية الاحتياجات من أصناف اللوازم العادية المطلوبة لبرامج اليونيسيف وحالات الطوارئ وخدمات المشتريات. وفي نهاية سنة ١٩٩٥، بلغ مجموع المخزونات ٤٦ مليون دولار، وهو ما يمثل نقصانا قدره ٧ ملايين دولار.

٨٨ - وتظهر المساهمات المقبوضة مقدما للسنوات التالية على هيئة خصم في الميزانية العمومية لليونيسيف. وفيما يتعلق بالموارد العامة، انخفض الرصيد في هذا الحساب بمبلغ ٧٢ مليون دولار عن رصيد نهاية السنة السابقة لأن أحد المانحين الرئيسيين لم يدفع الجزء الذي اعتاد أن يدفعه مقدما من مساهمته في الموارد العامة. وفي نهاية سنة ١٩٩٥، بلغ مجموع المساهمات المقبوضة مقدما في الأموال التكميلية ٥ ملايين دولار.

٨٩ - وكان الأثر الصافي على الأرصدة النقدية للموارد العامة الناجم عن جميع التغييرات التي طرأت على الأصول والخصوم غير النقدية هو نقصان النقدية بمبلغ ٥٨ مليون دولار. وفيما يتعلق بالأموال التكميلية، كان الأثر الصافي على الأرصدة النقدية الناجم عن جميع التغييرات التي طرأت على الأصول والخصوم غير النقدية هو زيادة النقدية بمبلغ ١١ مليون دولار.

#### الخطة المالية للفترة ١٩٩٦-١٩٩٩

٩٠ - حافظت اليونيسيف، في فترة تكتنفها صعوبات شديدة في مجال التمويل، على المستوى العام للدعم المقدم لها من المانحين. وعلى الرغم من أن هذه الخطة المالية تتوقع زيادة متواضعة في الإيرادات، فإن اليونيسيف ستعمل جاهدة على اكتساب هذا الدعم وستولي اهتماما خاصا لفعالية استخدام الأموال التي يعهد إليها بها المانحون. وسيولي اهتمام خاص لزيادة الكفاءة وتعزيز الإدارة عملا على زيادة المبلغ المتاح من الأموال للبرامج القطرية إلى أقصى حد ممكن.

٩١ - والسبب الأساسي في زيادة تكاليف الدعم الإداري والبرنامجي ونقصان النفقات البرنامجية المخططة من الموارد العامة هو تحويل جزء من النفقات الممولة من الأموال العالمية من تكاليف برنامجية إلى تكاليف للدعم البرنامجي في الميزانية الموحدة للمقر والمكاتب الإقليمية.

٩٢ - وبالإضافة إلى تأثيرات الميزانية الموحدة من حيث العرض، بسبب انخفاض المبلغ المتوقع لإيرادات الموارد العامة، تخفض اليونيسيف النفقات البرنامجية المخططة من الموارد العامة مقارنة بالخطة المالية المتوسطة الأجل الموضوعة في العام الماضي لعامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨. أما المساهمات في الأموال التكميلية والنفقات البرنامجية الممولة منها فقد ظلت قريبة من المستويات المقدرة في خطة السنة الماضية.

### إسقاطات الإيرادات للفترة ١٩٩٦-١٩٩٩

٩٣ - يبين الجدول ١ أدناه إسقاطات الإيرادات الآتية من مختلف المصادر. وهذه الإسقاطات محددة لأغراض التخطيط ولا تعني التزاماً من جانب فرادى المانحين حيث أن جميع المساهمات التي تقدم إلى اليونيسيف هي مساهمات طوعية. والإسقاطات مقومة بدولارات الولايات المتحدة باستخدام أسعار الصرف المعمول بها في الأمم المتحدة في آذار/مارس ١٩٩٦.

٩٤ - وتبين هذه الخطة أنه يتوقع أن تأتي معظم الزيادة في الإيرادات من القطاع الخاص. أما النمو في الإيرادات الآتية من الحكومات فهو ضئيل جداً، خصوصاً فيما يتعلق بالموارد العامة.

٩٥ - ويبين الجدول ١ الاسقاطات السنوية للإيرادات للفترة ١٩٩٧-١٩٩٩ على هيئة نطاق. ويمثل الطرف الأدنى من النطاق إسقاطاً يفترض نمواً معتدلاً للإيرادات. وتستخدم اليونيسيف هذا الإسقاط لتحديد مستويات الإنفاق المحتملة التكلفة الممثلة في الخطة المتوسطة الأجل. ويمثل الطرف الأعلى من النطاق المستوى المستهدف لجهود جمع الأموال التي ستبذلها اليونيسيف. وإذا حققت اليونيسيف المستوى الأعلى للإيرادات، فستزيد مستويات الإنفاق البرنامجي الواردة في الخطة المتوسطة الأجل. وحيث أن الخطة المتوسطة الأجل تستخدم الحد الأدنى للنطاق لتعيين مستويات الإنفاق، فإن هذه هي إسقاطات الإيرادات التي تظهر في جميع الجداول والنصوص المتبقية في هذه الوثيقة.

٩٦ - وتنبأ الخطة المالية بأن يبلغ مجموع الإيرادات ١٠٢٦ مليون دولار في عام ١٩٩٦. أي أعلى من عام ١٩٩٥ بحوالي ١ في المائة فقط. وتنبأ الخطة بأن يزيد مجموع الإيرادات ليصبح ١١٢٧ مليون دولار بحلول عام ١٩٩٩، باستخدام معدل سنوي متوسط للنمو يبلغ حوالي ٢ في المائة للفترة الممتدة من عام ١٩٩٥ إلى عام ١٩٩٩. ويبلغ المتوسط الفعلي لمعدل النمو السنوي لليونيسيف في فترة السنوات الخمس السابقة للخطة ٥ في المائة.

### إيرادات الموارد العامة

٩٧ - تتنبأ الخطة المالية بأن يصل مجموع إيرادات الموارد العامة في عام ١٩٩٦ إلى ٥٦٧ مليون دولار. وتنبأ الخطة أيضاً بأن يزداد مجموع إيرادات الموارد العامة ليصبح ٦١٢ مليون دولار بحلول عام ١٩٩٩. ويبلغ المعدل السنوي المتوسط المتنبأ به للنمو من عام ١٩٩٥ لغاية عام ١٩٩٩ حوالي ٢ في المائة.

٩٨ - ويبين الجدول ١ أدناه المصادر المختلفة لإيرادات الموارد العامة. وفيما يلي تفصيل لهذه المصادر:

(أ) مساهمات الحكومات: أشار عدة مانحين رئيسيين إلى أنه سيكون بوسعهم الحفاظ على مستوى مساهماتهم لعام ١٩٩٦ أو زيادته بمقدار ضئيل على الأقل. بيد أن بضعة مانحين أشاروا إلى احتمال انخفاض مساهماتهم في الموارد العامة لعام ١٩٩٦. ويتوقع أن تصل مساهمات الحكومات لعام ١٩٩٦ إلى ٣٦٢

مليون دولار. أي أكثر من عام ١٩٩٥ بمبلغ ٨ ملايين دولار. وتتوقع الخطة المالية أن تظل مساهمات الحكومات عند هذا المستوى تقريباً طوال فترة الخطة المتوسطة الأجل:

(ب) مساهمات القطاع الخاص: تعكس الاستقطاعات خطة العمل الحالية لعملية بطاقات المعايدة بعد تعديلها لمراعاة آثار فرق التوقيت بين السنة المالية لعملية بطاقات المعايدة والسنة المالية لليونيسيف. وترد تفاصيل خطة عمل عملية بطاقات المعايدة في الوثيقة E/ICEF/1996/AB/L.11 وسيناقشها المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ١٩٩٦. وتشمل الإيرادات الصافية لعملية بطاقات المعايدة الإيرادات الآتية من بيع منتجات عملية بطاقات المعايدة والتبرعات الآتية من القطاع الخاص. وتتنبأ الخطة المالية بأن تصل الإيرادات المالية التي ستحققها اليونيسيف من القطاع الخاص في عام ١٩٩٦ إلى ١٦٥ مليون دولار وبأن تزداد الإيرادات الآتية من القطاع الخاص لتصبح ٢٠١ مليون دولار بحلول عام ١٩٩٩:

(ج) إيرادات الفوائد: تتنبأ الخطة المالية بأن تبلغ إيرادات الفوائد ٢٠ مليون دولار سنوياً طوال فترة الخطة المتوسطة الأجل:

(د) الإيرادات الأخرى: تتألف الإيرادات الأخرى من الأرباح/الخسائر الناجمة عن تحركات أسعار الصرف وبنود متنوعة أخرى. ويتوقع أن تبلغ بنود الإيرادات المتنوعة الأخرى ٢٠ مليون دولار سنوياً طوال فترة الخطة.

#### إيرادات الأموال التكميلية

٩٩ - تتلقى اليونيسيف مساهمات من أجل الأموال التكميلية المخصصة للبرامج وللإغاثة في حالات الطوارئ. ويبين الجدول ١ الأرقام المتنبأ بها لكل من هذه المساهمات على حدة. وتتنبأ الخطة المالية بأن تصل المساهمات البرنامجية العادية لعام ١٩٩٦ إلى ٢٩٩ مليون دولار. وعلى الرغم من أن هذا يقل عن عام ١٩٩٥ بمبلغ ١٢ مليون دولار. فإنه يزيد عن الرقم المتنبأ به لعام ١٩٩٦ في خطة السنة السابقة بمبلغ ٢٣ مليون دولار. ومن المتوقع بالنسبة للسنوات ١٩٩٧-١٩٩٩ أن تزداد المساهمات البرنامجية العادية بمعدل سنوي متوسط نسبته ٧ في المائة، لتصل إلى ٣٦٥ مليون دولار في عام ١٩٩٩. ومثلما تضمنته خطة السنة الماضية، تتنبأ الخطة المالية لعام ١٩٩٦ بحدوث نقصان في المساهمات المقدمة لحالات الطوارئ إلى ١٦٠ مليون دولار لعام ١٩٩٦ وبأن يصل المستوى السنوي للأعوام من ١٩٩٧ لغاية ١٩٩٩ إلى ١٥٠ مليون دولار.

#### السيولة

١٠٠ - تلبية للاحتياجات من السيولة، توصي سياسة اليونيسيف المتعلقة بالسيولة بأن يكون الحد الأدنى للرصيد النقدي للموارد العامة بالعملة القابلة للتحويل في نهاية السنة مكافئاً لـ ١٠ في المائة من الإيرادات المستقطعة للموارد العامة. وتحدد هذه الخطة المالية النفقات المخططة من الموارد العامة بمستوى يفي بذلك الهدف.

١٠١ - ومن المعتاد أن تمويل البرامج التكميلية تمويلا كاملا قبل أن يبدأ التنفيذ. لذا فإن الرصيد النقدي للأموال التكميلية يكون أعلى من الرصيد النقدي للموارد العامة. ويمكن أن يتراوح الرصيد النقدي في نهاية السنة تراوحا واسعا وفقا لتوقيت تلقي الأموال وتنفيذ البرامج. فعلى سبيل المثال، إذا وردت مساهمات نقدية كبيرة في وقت متأخر من السنة، فإن الرصيد النقدي في نهاية السنة يكون مرتفعا لأن معظم الإنفاق على البرامج ذات الصلة سيحدث في السنة التالية. وتفترض الخطة المالية أن يظل الرصيد النقدي للأموال التكميلية عند المستوى الذي كان عليه في نهاية عام ١٩٩٥.

#### النفقات البرنامجية المستقطبة

١٠٢ - في بداية عام ١٩٩٦، بلغ الرصيد غير المنفق من الالتزامات البرنامجية المعتمدة من الموارد العامة ١٠٤٨ مليون دولار من المخطط أن تنفق على التنفيذ في الفترة الممتدة من عام ١٩٩٦ لغاية عام ١٩٩٩.

١٠٣ - وتصل قيمة البرامج الممولة من الموارد العامة المقترحة على المجلس التنفيذي في عام ١٩٩٦ إلى ٥٣٠ مليون دولار. ويرد ملخص لهذه التوصيات البرنامجية في وثيقة "موجز" البرامج (E/ICEF/1996/P/L.43/Add.2).

١٠٤ - وتنص الخطة على إعداد مقترحات برنامجية للتمويل من الموارد العامة بمبلغ ٣٣٢ مليون دولار كي يوافق عليها المجلس التنفيذي في عام ١٩٩٧. وإذا تبين من أي معلومات مقبلة بشأن الإيرادات المستقطبة اختلاف المستويات عما تتضمنه الخطة، فسيجري تعديل نطاق إعداد البرامج وفقا لذلك.

١٠٥ - ويتفق مستوى الإنفاق المخطط للفترة ١٩٩٦-١٩٩٩ مع الهدف المتمثل في الوصول بالنفقات البرنامجية إلى الحد الأقصى مع الحفاظ على السيولة اللازمة في الموارد العامة. ويبين الجدول ٢ أدناه التوزيع السنوي المقدر للنفقات المتعلقة بالتوصيات البرنامجية المعتمدة والجديدة والمقبلة.

١٠٦ - وتترح الخطة أن تكون النفقات البرنامجية الممولة من الموارد العامة ٢٢٨ مليون دولار في عام ١٩٩٦. وعلى الرغم من أن هذا يبدو أقل من عام ١٩٩٥ بمبلغ ٢١ مليون دولار. فإن هذا الانخفاض ناجم كله عن النفقات الممولة من الأموال العالمية التي كانت تصنف سابقا على أنها نفقات برنامجية. وأصبح جزء منها يصنف حاليا على أنه تكاليف لدعم البرنامجي في الميزانية الموحدة الجديدة للمقر والمكاتب الإقليمية. والنفقات البرنامجية للأعوام من ١٩٩٧ لغاية ١٩٩٩ متسقة مع المعدل البطيء المتنبأ به لنمو إيرادات الموارد العامة.

١٠٧ - ونتيجة للصعوبات التي تكتنف التمويل في إطار الموارد العامة، فإن التوزيع السنوي للنفقات البرنامجية المتعلقة بالبرامج التي سبق اعتمادها والبرامج الجديدة التي سيعتمدها المجلس التنفيذي لا يزال يتجاوز مستويات الإنفاق الممكن تكبدها المبينة في هذه الخطة المالية المتوسطة الأجل. ومن ثم فإنه بناء

على الاستقطاعات المعتدلة للإيرادات، يبين السطر ٥ في الجدول ٢ تخفيضات الإنفاق المطلوبة في المستويات المعتمدة للتوصل إلى مبلغ النفقات البرنامجية الممكن تكبده.

١٠٨ - وبلغ الرصيد غير المنفق من اعتمادات التعاون البرنامجي الممولة من الأموال التكميلية ٥٢٧ مليون دولار في نهاية سنة ١٩٩٥. وتتنبأ الخطة المالية بأن النفقات البرنامجية الممولة من الأموال التكميلية ستكون متوافقة مع مستويات الإيرادات المتوقعة للأعوام من ١٩٩٦ لغاية ١٩٩٩.

١٠٩ - والرقم المتنبأ به لمجموع الإنفاق البرنامجي لعام ١٩٩٦ هو ٧٨٧ مليون دولار. وتتنبأ الخطة المالية بأن يزداد مجموع النفقات البرنامجية ليصبح ٧٩٢ مليون دولار في عام ١٩٩٧، و ٨١٧ مليون دولار في عام ١٩٩٨، و ٨٦٢ مليون دولار في عام ١٩٩٩. بيد أن الإنفاق الفعلي سيتوقف على تحقق مستويات المساهمات المتوقعة في الخطة الحالية.

#### نفقات خدمات الدعم الإداري والبرنامجي

١١٠ - اعتمد المجلس التنفيذي، في دورته العادية الثانية لعام ١٩٩٦، ميزانية موحدة للمقر والمكاتب الإقليمية لعامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ (E/ICEF/1996/12 (Part II))، المقررات ١٠/١٩٩٦ - ١٤/١٩٩٦). وتعكس نفقات خدمات الدعم الإداري والبرنامجي المقررة في هذه الخطة المالية المتوسطة الأجل الميزانية الموحدة المقترحة للمقر والمكاتب الإقليمية وميزانية خدمات الدعم الإداري والبرنامجي المعتمدة للمكاتب الميدانية في الدورة العادية الثالثة للمجلس التنفيذي المعقودة في عام ١٩٩٥ (E/ICEF/1995/9/Rev.1)، المقرران ٢٠/١٩٩٥ و ٢١/١٩٩٥.

١١١ - وفيما يتعلق بعامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩، تفترض الخطة المالية معدلاً للنمو السنوي لتكاليف الدعم الإداري والبرنامجي نسبته ٢ في المائة.

١١٢ - ولا تتضمن تقديرات تكاليف الدعم الإداري والبرنامجي الواردة في هذه الخطة أي افتراضات بشأن نتائج منهجية الرصد والتقييم والإسقاط.

#### الأصول والخصوم

١١٣ - يرد في الفقرة ٨٥ أعلاه توضيح لتأثير تحركات الأصول والخصوم غير النقدية على الأرصدة النقدية في نهاية السنة، ويبين السطر ٤ في الجداول ٢ و ٤ و ٥ أدناه التأثير المتوقع لهذه التحركات. ولا تتضمن هذه الخطة التنبؤ بحدوث أي تحركات ذات شأن في الميزانية العمومية.

١١٤ - وقد أقر المجلس التنفيذي، في دورته العادية لعام ١٩٩٠، إنشاء صندوق للأصول الرأسمالية يستخدم لأغراض إيواء المكاتب الميدانية وإسكان الموظفين (E/ICEF/1990/13)، المقرر ٢٦/١٩٩٠). وفي نهاية عام ١٩٩٥، كان المبلغ غير المنفق الموجود في الصندوق ١٥ مليون دولار. وتبلغ النفقات المخططة من هذا



الصندوق ٤ ملايين دولار في عام ١٩٩٦، ومليون دولار في عام ١٩٩٧، ومليون دولار في عام ١٩٩٨، ومليون دولار في عام ١٩٩٩، و ٨ ملايين دولار فيما بعد عام ١٩٩٩.

١١٥ - ويرد في الجدول ٣ موجز لجميع البنود المذكورة أعلاه - الإيرادات والنفقات والسيولة - مع تفصيل للموارد العامة في الجدول ٤ وتفصيل للأموال التكميلية في الجدول ٥. وتبين الأشكال من السادس إلى التاسع أدناه المعلومات المالية الفعلية والمتوقعة حسب مصدر الأموال.

١١٦ - وعلى الرغم من أن الحسابات الخاصة لخدمات المشتريات والتحويلات من البرامج وغير ذلك من الأنشطة غير مدرجة في أرقام نفقات وإيرادات اليونيسيف، فإنها تشكل جزءاً هاماً من عملياتها. وفي عام ١٩٩٥، بلغ مجموع المصروفات من الحسابات الخاصة ١٠٩ ملايين دولار. ويبين الجدول ٦ أدناه مقدار النشاط المقدر للحسابات الخاصة لفترة الخطة المتوسطة الأجل.

#### سابعاً - التوصيات

١١٧ - يوصي المدير التنفيذي بأن يعتمد المجلس التنفيذي مشروع المقرر التالي:

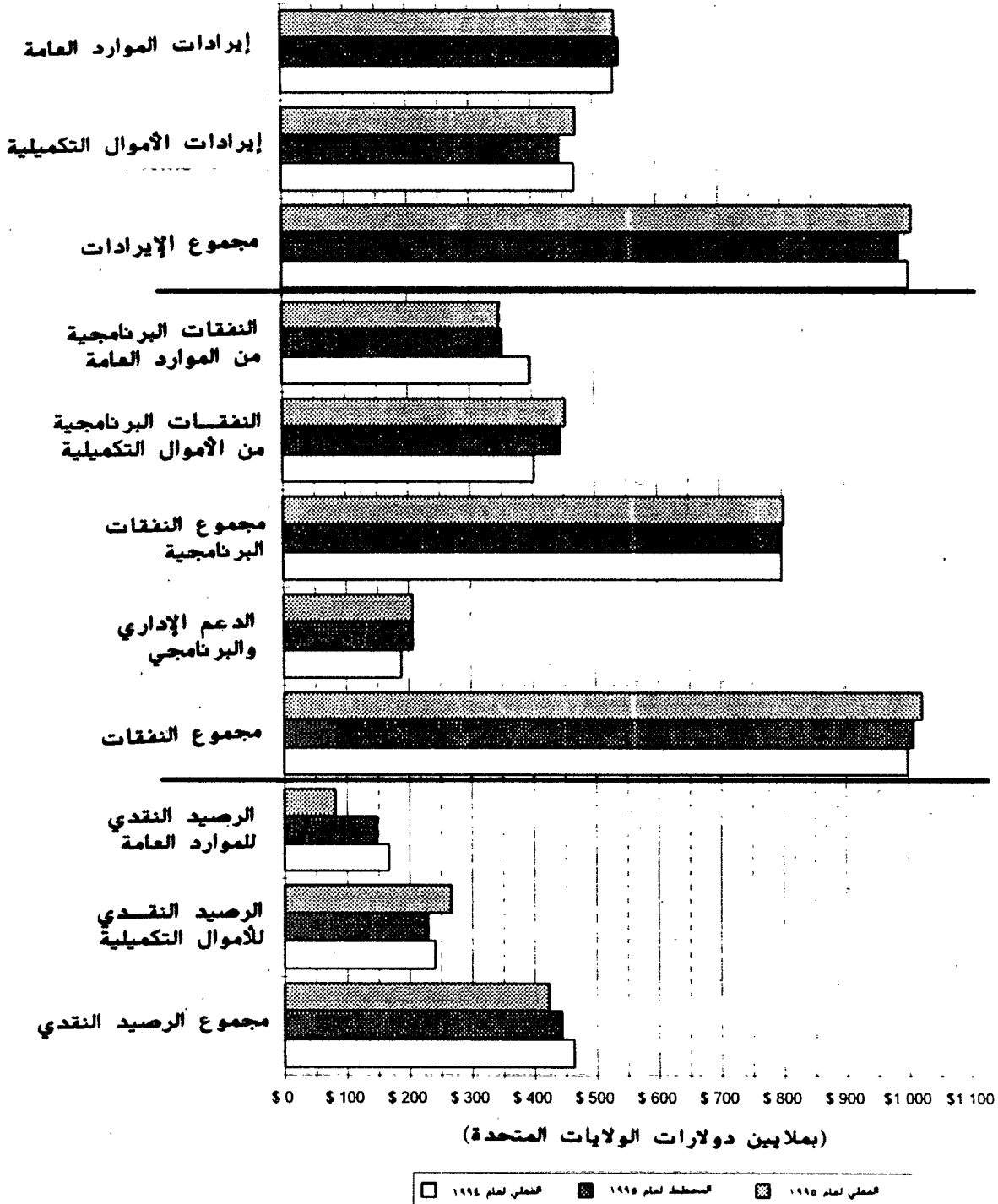
#### إن المجلس التنفيذي،

١ - يحيط علماً بالخطة المتوسطة الأجل (E/ICEF/1996/AB/L.10) بوصفها إطاراً مرناً لدعم برامج اليونيسيف؛

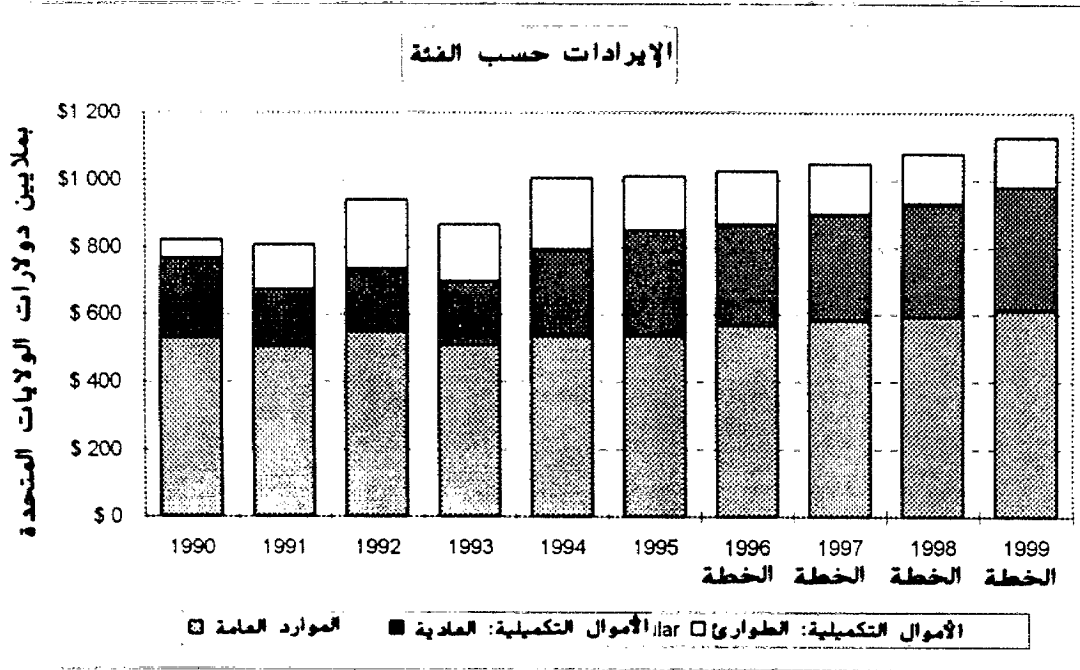
٢ - يعتمد الخطة المالية المتوسطة الأجل بوصفها إطاراً لإسقاطات الفترة ١٩٩٦-١٩٩٩ (الموجزة في الجدول ٣ من الوثيقة E/ICEF/1996/AB/L.10)، بما في ذلك إعداد ما يصل إلى ٢٢٢ مليون دولار من النفقات البرنامجية من الموارد العامة لعرضها على المجلس التنفيذي في عام ١٩٩٧ (مبينة في الجدول ٢، البند ٣، من الوثيقة E/ICEF/1996/AB/L.10)، وهذا المبلغ مرهون بتوافر الموارد وبشرط استمرار صحة تقديرات الإيرادات والنفقات الواردة في هذه الخطة.

## الشكل الخامس

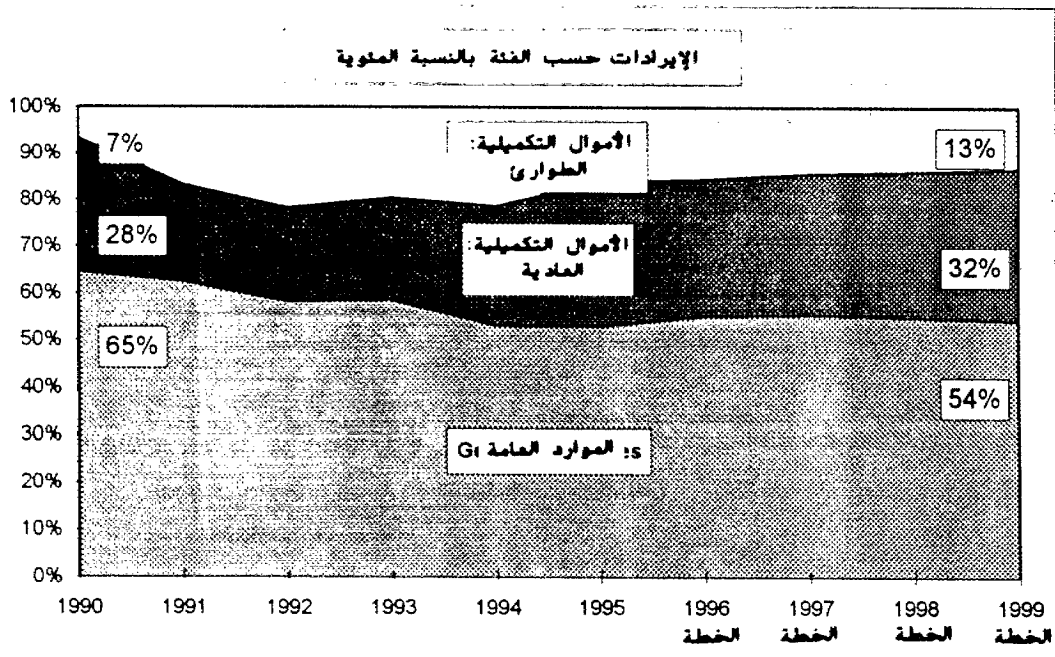
الأداء المالي في عام ١٩٩٥



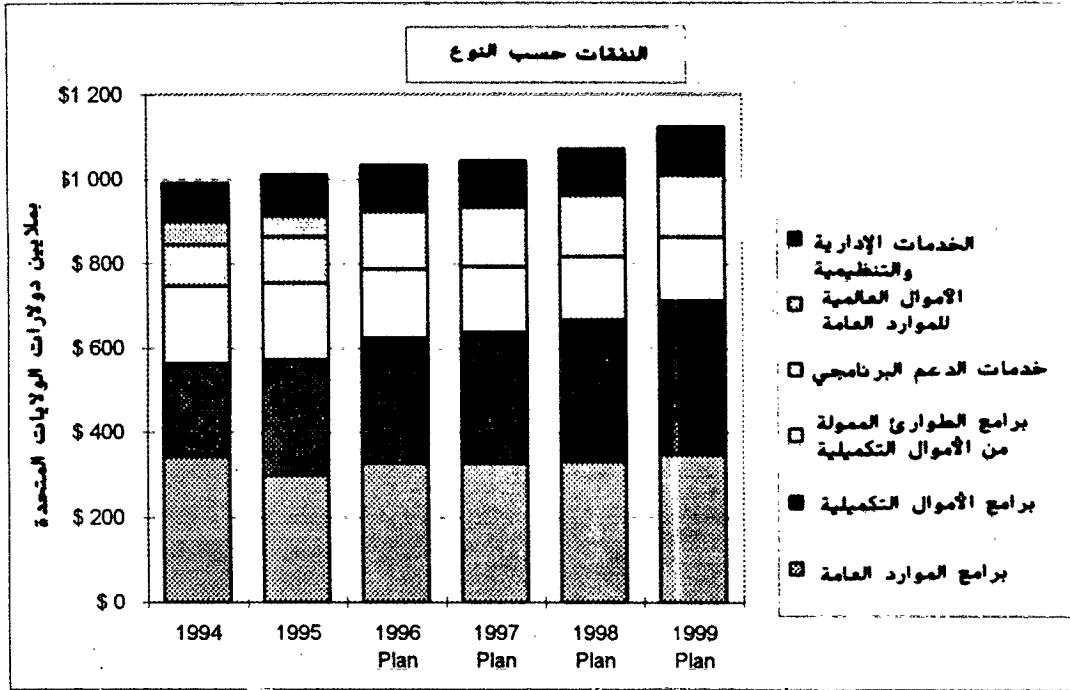
الشكل السادس



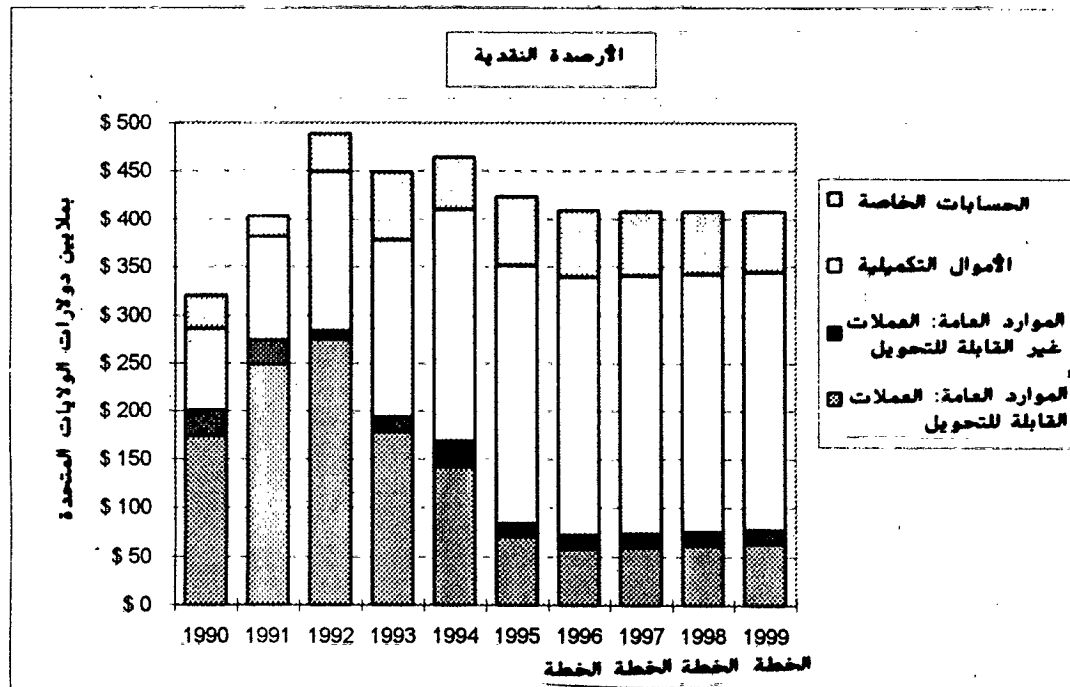
الشكل السابع



الشكل الثامن



الشكل التاسع



الجدول ١ - الإيرادات المستقطبة لليونيسيف  
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

الخطة						المبالغ الفعلية		متوسط النسبة المقومة للسنوات الخمس الماضية	
١٩٩٩		١٩٩٨		١٩٩٧		١٩٩٦	١٩٩٥		
(ب)	(أ)	(ب)	(أ)	(ب)	(أ)				
									الموارد العامة
٢٨٢	٢٧٦	٢٧٦	٢٦٥	٢٧٢	٢٦٢	٢٦٢	٢٥٤	٢٦٦	الحكومات
٢٠٧	٢٠١	١٩٤	١٨٨	١٨٥	١٨٠	١٦٥	١٤٥	١٢٩	القطاع الخاص
٢١	٢٠	٢١	٢٠	٢١	٢٠	٢٠	٢٢	١٨	إيرادات الفوائد
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	١٥	٢٧	إيرادات أخرى
٦٢٠	٦١٢	٦١١	٥٩٢	٥٩٩	٥٨٢	٥٦٧	٥٢٧	٥٢٥	مجموع الموارد العامة
٢	٢	٢	٢	٦	٢	٦	صفر	٥	النمو (نسبة مئوية)
									الأموال التكميلية
									(أ) البرامج
١٩٩	١٩٢	١٩٠	١٨٤	١٨٠	١٧٥	١٦٦	١٨٤	١٦٠	الحكومات
١٧٤	١٦٩	١٥٢	١٤٨	١٤١	١٣٧	١٢٠	١٢٢	٩١	القطاع الخاص
٤	٢	٤	٢	٤	٢	٢	٢	٢	الأمم المتحدة
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٢	٢	إيرادات أخرى
٢٧٧	٢٦٥	٢٤٦	٢٢٥	٢٢٥	٢١٥	٢٩٩	٢١١	٢٥٧	المجموع الفرعي، البرامج
٩	٩	٦	٦	٩	٥	٤٠	٢١	٢٧	النمو (نسبة مئوية)
									(ب) الطوارئ
١١٩	١٠٩	١١٩	١٠٩	١١٩	١٠٩	١١٩	١١٧	١٢٧	الحكومات
٤٠	٢٥	٤٠	٢٥	٤٠	٢٥	٢٥	٤١	٥٨	القطاع الخاص
٨	٦	٨	٦	٨	٦	٦	٤	١٧	الأمم المتحدة
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١	٢	إيرادات أخرى
١٦٧	١٥٠	١٦٧	١٥٠	١٦٧	١٥٠	١٦٠	١٦٢	٢١٤	المجموع الفرعي، الطوارئ
صفر	صفر	صفر	صفر	٤	٦	٢٠	٢٤٠	٢٦	النمو (نسبة مئوية)
٥٤٤	٥١٥	٥١٢	٤٨٥	٤٩٢	٤٦٥	٤٥٩	٤٧٤	٤٧١	مجموع الأموال التكميلية
٦	٦	٤	٤	٧	١	٢٠	١	٢٢	النمو (نسبة مئوية)
١ ١٧٤	١ ١٢٧	١ ١٢٤	١ ٠٧٨	١ ٠٩١	١ ٠٤٧	١ ٠٢٦	١ ٠١١	١ ٠٠٦	مجموع الإيرادات
٤	٥	٢	٢	٦	٢	١	صفر	١٦	النمو (نسبة مئوية)

(أ) اتخذت إسقاطات الإيرادات المعتدلة هذه أساساً لتحديد مستويات النفقات البرنامجية وبنقات الميزانية في الخطة المتوسطة الأجل.  
(ب) تُعرض هذه المستويات الأعلى للإيرادات هنا بوصفها أهدافاً لجهود اليونسيف لجمع التبرعات. فإذا تحققت مستويات الإيرادات هذه فستزداد مستويات النفقات البرنامجية الواردة في الخطة المتوسطة الأجل.

## الجدول ٢ - الموارد العامة: التوزيع السنوي للنفقات المقدرة

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

مجموع التوصيات	بملايين دولارات الولايات المتحدة ١٩٩٩	١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	
						توصيات المكاتب الميدانية
١٠٤٨	٩٤	١٢٢	١٥٧	١٨٩	٤٨٦	١ - الأرصدة البرنامجية المتاحة من أموال معتمدة في سنوات سابقة <sup>(أ)</sup>
٥٣٠	١٣٦	٧٤	٩٢	١٥٢	٧٤	٢ - البرامج المقرر عرضها على دورات المجلس التنفيذي لعام ١٩٩٦
٢٢٢	١٧٠	٧٩	٨٢	١		٢ - البرامج المقرر إعدادها لدورات المجلس التنفيذي لعام ١٩٩٧
٨٦١	٨٠٨	٥٢	١			٤ - البرامج المقرر إعدادها لدورات المجلس التنفيذي لعام ١٩٩٨ ودوراته المقبلة
		٢٨-	٤٢-	٢٨-	٢٥٢-	٥ - تعديل التنفيذي <sup>(ب)</sup>
		٨	٨	٨	٨	٦ - الاعتماد المقدر لإيرادات عملية بطاقات المعايدة المحققة في البلدان التي توجد فيها برامج لليونيسيف
١٧٥				٨٩	٨٦	٧ - الدعم الإداري والبرنامجي المعتمد في عام ١٩٩٥
١٨١		٩١	٩٠			٨ - الدعم الإداري والبرنامجي المقرر إعدادها للمجلس التنفيذي لعام ١٩٩٧
						توصيات الميزانية الموحدة للمقر والمكاتب الميدانية
٢٤٦				١٧٤	١٧٢	٩ - المعتمد في دورة المجلس التنفيذي الثانية لعام ١٩٩٦
٣٦٠		١٨٢	١٧٨			١٠ - المقرر إعدادها للمجلس التنفيذي في عام ١٩٩٧
		٩-	٩-	٩-	٩-	١١ - مستردات مستودع الإمدادات
		٥٦١	٥٥٨	٥٦٧	٥٦٥	١٢ - المجموع الفرعي للتوصيات
		٤٨	٢٠	١٢	٩	١٢ - الاحتياطي غير المخصص
		٦٠٩	٥٨٨	٥٧٩	٥٧٤	١٤ - مجموع النفقات

(أ) المخصصات حسب البلد معروضة في البيان السادس - ١ في الوثيقة E/ICEF/1996/AB/L.17.

(ب) يمثل هذا المبلغ الفرق بين البرامج المعتمدة للتمويل من الموارد العامة والمبلغ الممكن تكبده. ويشمل التعديل الخاص بعام ١٩٩٦ مبلغاً مرحلاً من السنوات السابقة قدره ١٩٤ مليون دولار، منه مبلغ ١١٠ ملايين دولار يتصل بالجزء الذي أدرج من الأموال العالمية في الميزانية الموحدة للمقر والمكاتب الميدانية.

الجدول ٣ - الخطة المالية لليونيسيف: موجز (الموارد العامة والأموال التكميلية)  
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

الخطة				المبالغ الفعلية		
١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	
١ ١٢٧	١ ٠٧٨	١ ٠٤٧	١ ٠٢٦	١ ٠١١	١ ٠٠٦	١ - الإيرادات
٥	٣	٢	١	صفر	١٦	النمو (نسبة مئوية)
						٢ - النفقات
						(أ) المساعدة البرنامجية
٨٣٠	٧٨٤	٧٦٠	٧٥٤	٧١٦	٧٢٥	المكاتب الميدانية
صفر	صفر	صفر	صفر	٥٠	٥٤	الأموال العالمية (الموارد العامة فقط)
٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٨	٢٢	المقر والمكاتب الإقليمية
٨٦٢	٨١٧	٧٩٢	٧٨٧	٨٠٤	٨٠١	مجموع المساعدة البرنامجية
٦	٣	١	٢٠	صفر	صفر	النمو (نسبة مئوية)
						(ب) الدعم البرنامجي
١٥٧	١٥٤	١٥١	١٤٧	١١٥	١٠٤	الإجمالي
٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	٦٠	٥٠	مستردات مستودع الإمدادات
١٤٨	١٤٥	١٤٢	١٣٨	١٠٩	٩٩	مجموع الدعم البرنامجي
٢	٢	٣	٢٧	١٠	٦	النمو (نسبة مئوية)
١١٣	١١١	١٠٩	١٠٨	٩٩	٩١	(ب) الإدارة والتنظيم
٢	٢	١	٩	٩	٥	النمو (نسبة مئوية)
صفر	صفر	صفر	صفر	١١	٨	(ج) مشطوبات ومتنوعات
١ ١٢٤	١ ٠٧٣	١ ٠٤٤	١ ٠٢٣	١ ٠٢٣	٩٩٩	مجموع النفقات
٥	٣	١	١	٢	صفر	النمو (نسبة مئوية)
٣	٥	٣	٧٠	١٢٠	٧	٣ - الإيرادات مطروحا منها النفقات
١٠	٣٠	٢٠	٥٠	٤٧٠	٢٦	٤ - تحركات الأصول/الخصوم غير النقدية
						٥ - الرصيد النقدي في نهاية السنة
٢٢١	٢٢٩	٢٢٧	٢٢٦	٢٢٨	٢٨٤	(أ) عملات قابلة للتحويل
١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	٢٦	(ب) عملات غير قابلة للتحويل
٢٤٤	٢٤٢	٢٤٠	٢٣٩	٢٥١	٤١٠	مجموع الرصيد النقدي

الجدول ٤ - الخطة المالية لليونسيف: الموارد العامة

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

الخطة			المبالغ الفعلية			
١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	
٦١٢	٥٩٢	٥٨٢	٥٦٧	٥٢٧	٥٢٥	١ - الإيرادات
٢	٢	٢	٦	صفر	٥	النمو (نسبة مئوية)
						٢ - النفقات
						(أ) المساعدة البرنامجية
٢٤٥	٢٢٩	٢٢٥	٢٢٥	٢٩٩	٢٤٢	المكاتب الميدانية
صفر	صفر	صفر	صفر	٥٠	٥٤	الأموال العالمية
٢	٢	٢	٢	صفر	صفر	المقر والمكاتب الإقليمية
٢٤٨	٢٢٢	٢٢٨	٢٢٨	٢٤٩	٢٩٧	مجموع المساعدة البرنامجية
٥	١	صفر	٦-	١٢-	٤-	النمو (نسبة مئوية)
						(ب) الدعم البرنامجي
١٥٧	١٥٤	١٥١	١٤٧	١١٥	١٠٤	الإجمالي
٩-	٩-	٩-	٩-	٦-	٥-	مستردات مستودع الإمدادات
١٤٨	١٤٥	١٤٧	١٢٨	١٠٩	٩٩	مجموع الدعم البرنامجي
٢	٢	٢	٢٧	١٠	٦	النمو (نسبة مئوية)
١١٢	١١١	١٠٩	١٠٨	٩٩	٩١	(ب) الإدارة والتنظيم
٢	٢	١	٩	٩	٥	النمو (نسبة مئوية)
صفر	صفر	صفر	صفر	٧	٢	(ج) مشطوبات ومتنوعات
٦٠٩	٥٨٨	٥٧٩	٥٧٤	٥٦٤	٥٩٠	مجموع النفقات
٤	٢	١	٢	٤-	١-	النمو (نسبة مئوية)
٢	٥	٢	٧-	٢٧-	٥٥-	٢ - الإيرادات مطروحا منها النفقات
١-	٢-	٢-	٥-	٥٨-	٢٠	٤ - تحركات الأصول/الخصوم غير النقدية
						٥ - الرصيد النقدي في نهاية السنة
٦٢	٦١	٥٩	٥٨	٧٠	١٤٢	(أ) عملات قابلة للتحويل
١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	٢٦	(ب) عملات غير قابلة للتحويل
٧٦	٧٤	٧٢	٧١	٨٢	١٦٨	مجموع الرصيد النقدي

المبلغ الإرشادي للسيولة بمقارنا بالرصيد النقدي في نهاية السنة:

٦٢	٦١	٥٩	٥٨	٥٧	٥٤	(أ) المبلغ الإرشادي للسيولة
٦٢	٦١	٥٩	٥٨	٧٠	٦٩	(ب) الرصيد النقدي بالعملات القابلة للتحويل، صافيا من المساهمات المقبوضة سلفا للسنوات المقبلة



الجدول ٥ - الخطة المالية لليونيسيف: الأموال التكميلية  
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

الخطة				المبالغ الفعلية		
١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	
٥١٥	٤٨٥	٤٦٥	٤٥٩	٤٧٤	٤٧١	١ - الإيرادات
٦	٤	١	٣-	١	٣٢	النمو (نسبة مئوية)
						٢ - النفقات
						(أ) المساعدة البرنامجية - العادية
٣٢٤	٣٠٤	٢٧٨	٢٦٥	٢٣٤	١٩٧	المكاتب الميدانية
٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٢٨	٢٢	المقر والمكاتب الإقليمية
٣٦٤	٣٣٤	٣٠٨	٢٩٥	٢٦٢	٢١٩	مجموع المساعدة البرنامجية - العادية
٩	٨	٤	٨	٢٤	صفر	النمو (نسبة مئوية)
						(ب) المساعدة البرنامجية - الطارئة
١٥١	١٥١	١٥٧	١٦٤	١٨٢	١٨٥	المكاتب الميدانية
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	المقر والمكاتب الإقليمية
١٥١	١٥١	١٥٧	١٦٤	١٨٢	١٨٥	مجموع المساعدة البرنامجية - الطارئة
صفر	٤-	٤-	١٠-	١-	٨	النمو (نسبة مئوية)
صفر	صفر	صفر	صفر	٤	٥	(ج) مشطوبات ومتنوعات
٥١٥	٤٨٥	٤٦٥	٤٥٩	٤٥٩	٤٠٩	مجموع النفقات
٦	٤	١	صفر	١٢	٢	النمو (نسبة مئوية)
صفر	صفر	صفر	صفر	١٥	٦٢	٢ - الإيرادات مطروحا منها النفقات
صفر	صفر	صفر	صفر	١١	٤-	٤ - تحركات الأصول/الخصوم غير النقدية
						٥ - الرصيد النقدي في نهاية السنة
٢٦٨	٢٦٨	٢٦٨	٢٦٨	٢٦٨	٢٤٢	(أ) عملات قابلة للتحويل
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	(ب) عملات غير قابلة للتحويل
٢٦٨	٢٦٨	٢٦٨	٢٦٨	٢٦٨	٢٤٢	مجموع الرصيد النقدي

## الجدول ٦ - الخطة المالية لليونسيف: الحسابات الخاصة

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

الخطة				المبالغ الفعلية		
١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	
						١ - الرصيد الافتتاحي للحسابات الخاصة
٦٦	٦٨	٧٠	٧٢	٥٦	٥٢	خدمات المشتريات
١	١	١	١	صفر	٢	المرتبطة ببرامج
١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	٩	الأنشطة الأخرى
٧٩	٨١	٨٣	٨٥	٦٨	٦٤	المجموع
						٢ - الأموال الآتية من التبرعات المعلنة/ المتبوضة
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٤٠	٩٢	خدمات المشتريات
٢	٢	٢	٢	٢	٤	المرتبطة ببرامج
١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	٨	الأنشطة الأخرى
١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٦٠	١٠٥	المجموع
						٣ - المدفوعات
٨٧	٨٧	٨٧	٨٧	١٠٩	٨٤	خدمات المشتريات
٢	٢	٢	٢	٢	٢	المرتبطة ببرامج
١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	٥	الأنشطة الأخرى
١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٢٤	٩٢	المجموع
						٤ - الأموال المرتجعة
١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	٦	خدمات المشتريات
صفر	صفر	صفر	صفر	١٠	٢	المرتبطة ببرامج
٥	٥	٥	٥	٥	صفر	الأنشطة الأخرى
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	١٩	٩	المجموع
						٥ - الرصيد النهائي للحسابات الخارجية
٦٤	٦٦	٦٨	٧٠	٧٢	٥٦	خدمات المشتريات
١	١	١	١	١	صفر	المرتبطة ببرامج
١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	الأنشطة الأخرى
٧٧	٧٩	٨١	٨٣	٨٥	٦٨	المجموع

## المرفق الأول

### نخبة من الورقات الاستراتيجية التي اعتمدها المجلس التنفيذي

<u>رمز الوثيقة</u>	<u>العنوان</u>
E/ICEF/1986/L.3	الأطفال الذين يعيشون ظروفًا عصيبة*
E/ICEF/1986/L.6	لمحة عامة: الأطفال الذين يعيشون ظروفًا عصيبة
E/ICEF/1990/L.5	الأهداف والاستراتيجيات الإنمائية المتعلقة بالطفل: أولويات عمل اليونيسيف في التسعينات
E/ICEF/1990/CRP.2	الأهداف المنقحة المتعلقة بالطفل والتنمية في التسعينات
E/ICEF/1990/L.6	استراتيجية تحسين تغذية الطفل والمرأة في البلدان النامية
E/ICEF/1991/L.7	دور اليونيسيف في تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل
E/ICEF/1993/L.2	الطفل والبيئة والتنمية المستدامة: استجابة اليونيسيف لجدول أعمال القرن ٢١
E/ICEF/1993/L.9	برامج اليونيسيف لفقراء المناطق الحضرية
Add.1 و E/ICEF/1994/L.5	المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والبنات: استعراض للسياسة العامة
E/ICEF/1995/11/Rev.1	الاستراتيجية الصحية لليونيسيف
E/ICEF/1995/16	استراتيجيات اليونيسيف في مجال التعليم الأساسي
Corr.1 و E/ICEF/1995/17	استراتيجيات اليونيسيف في مجال الامداد بالمياه والمرافق الصحية البيئية

\* ستعرض على المجلس التنفيذي في الدورة الحالية وثيقة معنونة "استعراض لسياسات واستراتيجيات اليونيسيف بشأن حماية الأطفال" (E/ICEF/1996/14).

## المرفق الثاني

### عملية الخطة المالية

١ - الخطة المالية هي اطار للإسقاطات يستهدف تلبية الاحتياجات المالية المحددة لليونيسيف، ومن ثم فإن له أربعة أغراض رئيسية هي:

(أ) تقدير الإيرادات المقبلة في إطار كل من الموارد العامة والأموال التكميلية؛

(ب) تخطيط مستويات النفقات البرنامجية التي يمكن تكبدها من الموارد العامة؛

(ج) وضع خطة لتقديرات الميزانية اللازمة لدعم النفقات البرنامجية؛

(د) الحفاظ على المستوى المطلوب من السيولة.

٢ - وتحدد الخطط المالية إسقاطات الإيرادات بناء على نتائج المؤتمر السنوي لإعلان التبرعات، والاتجاهات السائدة في الآونة الأخيرة فيما يتعلق بالمساهمات، وأهداف جمع الأموال التي يعمل على أساسها مكتب تمويل البرامج، وخطة عمل عملية بطاقات المعايدة. وتقدر النفقات على أساس المبالغ غير المنفقة المتعلقة بالبرامج المعتمدة مضافا إليها النفقات المقدرة للبرامج المقبلة. ويحدد التوزيع السنوي للنفقات على أساس خطط البرامج والميزانية، والخبرة المستمدة من التنفيذ، والموارد المتاحة.

٣ - وتستخدم اليونيسيف إسقاطات الإيرادات للتخطيط والبدء في الانفاق البرنامجي من الموارد العامة قبل تلقي التبرعات المعلنة الفعلية. واستخدام إسقاطات الإيرادات يجعل مقدار النفقات المخططة للسنة قريبا من مبلغ الإيرادات الواردة لتلك السنة. أما إذا حددت اليونيسيف مستويات التخطيط البرنامجي بعد تلقي الإيرادات، فإن النفقات ستكون متخلفة عن الإيرادات بدلا من أن تكون متوافقة معها. وستكون نتيجة ذلك ارتفاع الأرصدة النقدية وانخفاض مستوى التنفيذ البرنامجي.

٤ - والمصدر الرئيسي لإيرادات الموارد العامة هو المساهمات المقدمة من الحكومات. وفي عام ١٩٩٥، بلغت المساهمات المقدمة من الحكومات ٢٥٤ مليون دولار، أي ٦٦ في المائة من إيرادات الموارد العامة. وعلى الرغم من كثرة عدد البلدان التي تقدم مساهمات إلى اليونيسيف، فإن ٩٨ في المائة من إيرادات الموارد العامة الآتية من الحكومات تأتي من العشرين مانحا الذي يتصدرون قائمة المانحين. ومن ثم فإن تقدير الإيرادات التي ستأتي من هؤلاء المانحين الرئيسيين العشرين يمكن اليونيسيف من التنبؤ بشكل معقول بمجموع الإيرادات التي ستأتي من الحكومات.

٥ - وتمثل النتائج التي يسفر عنها مؤتمر الأمم المتحدة السنوي لإعلان التبرعات للأنشطة الإنمائية المصدر الأولي للمعلومات بالنسبة للسنة الحالية. وبالإضافة إلى ذلك، قام بعض المانحين خلال الفترة التي انتقضت منذ مؤتمر إعلان التبرعات إلى الآن بإعلان مساهماتهم. وحينما لا يعلن أحد المانحين المساهمة التي يعتزم تقديمها، تضطر اليونيسيف إلى الاعتماد على سجل التبرعات المقدمة من هذا المانح في الأونة الأخيرة وأي معلومات يمكن الحصول عليها من الاجتماعات والمناقشات مع ذلك المانح.

٦ - وتتخذ اليونيسيف من دولار الولايات المتحدة العملة التي تستخدمها لأغراض الإبلاغ المالي. ويعلن معظم المانحين مساهماتهم ويدفعونها بعملاتهم الوطنية. وهذا يجعل إسقاطات الإيرادات حساسة للتغيرات التي تطرأ على قيمة دولار الولايات المتحدة. فعندما تنخفض قيمة الدولار، تزداد إيرادات اليونيسيف؛ وحينما تزداد قيمة الدولار، تنخفض إيرادات اليونيسيف. ومحاولة التنبؤ بالتغيرات الطويلة الأجل في قيمة دولار الولايات المتحدة بأي درجة من الدقة أمر بالغ الصعوبة وينطوي على مجازفة شديدة. وبناءً على ذلك، لا تحاول الخطة المالية المتوسطة الأجل التنبؤ بحركة دولار الولايات المتحدة. وتستخدم اليونيسيف سعر الصرف الرسمي المعمول به في الأمم المتحدة في تاريخ نشر الخطة المالية المتوسطة الأجل لترجمة إسقاطات الإيرادات المقومة بغير دولار الولايات المتحدة إلى دولارات الولايات المتحدة.

٧ - ويعتمد المجلس التنفيذي الميزانيات المتعلقة بالتعاون البرنامجي القطري وميزانية الدعم الإداري والبرنامجي للتمويل من الموارد العامة. وبالنسبة للمقر والمكاتب الإقليمية، تطبق اليونيسيف دورة للميزانية مدتها سنتان؛ ويقوم المجلس التنفيذي باستعراض الميزانية المقترحة للدعم الإداري والبرنامجي مرة كل سنتين. وتقوم اليونيسيف بإعداد تقديرات للتعاون البرنامجي القطري تغطي فترة أطول من ذلك، تتراوح عادة ما بين ٤ و ٥ سنوات، وفقا لدورات التخطيط الوطني للبلدان المعنية. وفي ظل تطبيق الميزانيات الموحدة، ستعد المكاتب القطرية ميزانياتها الخاصة بالدعم الإداري والبرنامجي مع توصيات البرامج القطرية.

٨ - وتعد البرامج المراد تمويلها من الموارد العامة، التي تقدم إلى المجلس التنفيذي للموافقة عليها في أي دورة بعينها، على نحو يجعل النفقات الناتجة عن ذلك، مضافا إليها النفقات التي سبق اعتمادها، توفر أقصى قدر ممكن من الفعالية في استخدام الموارد المقدر أن تكون متاحة في السنوات التالية.

٩ - أما الإنفاق من الأموال التكميلية فإنه، باستثناء الظروف الخاصة التي يوافق عليها المجلس التنفيذي، يبدأ بعد تلقي التبرعات المعلنة للبرامج الممولة من الأموال التكميلية التي سبق أن اعتمدها المجلس التنفيذي.

١٠ - ويمكن أن يحدث تباين بين المبالغ الفعلية للإيرادات والنفقات عما هو وارد في الخطة، للأسباب التالية:

(أ) تعتمد الإيرادات على التبرعات؛

(ب) يتوقف معدل الانفاق على عوامل كثيرة، بعضها غير خاضع لسيطرة اليونيسيف:

(ج) تتسبب التقلبات التي تحدث في أسعار الصرف وما إلى ذلك في إضفاء قدر كبير من عدم التيقن على إسقاطات الإيرادات والنفقات.

١١ - ولا توجد لدى اليونيسيف مرافق أتمانية لتغطية الفروق المحتمل حدوثها عن الإيرادات والنفقات المخططة. وإذا حدث أن انخفضت إيرادات الموارد العامة انخفضت عما كان مقدرًا، فإن وسائل الضبط الرئيسية للنفقات هي كما يلي:

(أ) المبالغ المقدرة للبرامج الجديدة التي تقدم إلى المجلس التنفيذي لاعتمادها:

(ب) تخفيض الميزانية الحالية للدعم الإداري والبرنامجي:

(ج) إبطاء معدل الانفاق على البرامج المعتمدة بالفعل.

١٢ - وحيث أن تدابير الضبط هذه تستغرق وقتًا لتنفيذها، فلا بد من أن تحتفظ اليونيسيف بمبلغ معين من النقد لتوفير السيولة اللازمة. وبالإضافة إلى أن تدبير السيولة يوفر وسيلة احتياطية لاستدراك أخطاء التخطيط، فإنه يغطي الاختلال الذي يحدث عادة في التدفق النقدي في الجزء الأول من السنة الذي تتجاوز فيه المصروفات المقبوضات. وتلبية لهذا الاحتياج، توصي سياسة السيولة التي تطبقها اليونيسيف بأن يكون الرصيد النقدي للموارد العامة بالعملة القابلة للتحويل في نهاية السنة ١٠ في المائة على الأقل من الإيرادات المستقطعة للموارد العامة.

١٣ - وتوقيا لعناصر عدم التيقن في إدارة الخطة المالية، يوجد لدى اليونيسيف نظام شهري للرصد المالي يستعرض التقدم المحرز مقارنة بالخطة، ويحدد مواضع الحيود عنها، ويبدأ الإجراءات التصحيحية حسب الاقتضاء. وعلاوة على ذلك، تقوم اليونيسيف بتنقيح الخطة المالية كل سنة على "أساس مستمر" لإدراج أحدث تقديرات الإيرادات. وتستخدم اليونيسيف هذه التقديرات المنقحة لاستكمال التوزيع السنوي للنفقات وتحديد مستوى التعاون البرنامجي المقدر الذي ينبغي إعداده للسنوات التالية.

١٤ - والهدف الأساسي للخطة هو تمكين المجلس التنفيذي من استعراض أداء الخطة المالية للسنة السابقة والإسقاطات المستكملة لإيرادات اليونيسيف. وتوفر الخطة للمجلس التنفيذي أساسا لتقرير المستوى الإجمالي للبيانات البرنامجية التي ينبغي أن تعدها اليونيسيف لدورات عام ١٩٩٧.